

العدد الـ 72 - تشرين الأول 2024
ربيع الثاني 1445

للِقْوَارِير

L I L Q W A R E E R

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن جمعية (مركز إعلام المرأة والطفل) قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الإيداع ٢٢٥١ دار الكتب والمخطوطات)

تأملات لصور شهادة الحسين (عليه
السلام) في المنمنمات الإسلامية

طعم الكرز وجدلية الحياة..
قراءة في السينما الإيرانية

إعدادية الثقيلين المهنية للبنات..
أول مشروع مهني متقدم

أثر القدوة

في تشكيل حياة النساء
وتوجيه مساراتهن





إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media



10

استفتاءات
في الجوائز



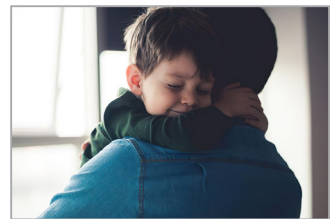
20

نساء في ظلال التاريخ
رجاء العسلي..
حلقة من حلقات الوفاء والإيثار



34

أول ليلة
من ليالي اليتيم



60

أخطاء تربوية
يعتقد الآباء أنها صحيحة



32

دروس أبي الفضل العباس
في مكارم الأخلاق



15

تربية الطفل في العصر الرقمي

المشرف العام

سعاد البياتي

رئيس التحرير

ايمان كاظم

مدير التحرير

ضمياء العوادي

هيئة التحرير

ساجدة ناهي

سرور العلي

زهراء جبار الكفاني

التدقيق اللغوي

حيدر حميد التميمي

التصوير

رغد عبد حمد ابراهيم

سجى الخفاجي

الايخراج والتصميم

طارق البهادلي



مجسات المحتوى السيء

العديد من صناعات المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي كافة لديهم أفكار» لا تليق بما يطرح على ساحة (السوشيل ميديا)، لا سيما وأن الطرح يتعلق بالحياة اليومية للأشخاص أو المدونين التي من المعيب أن تكشف على العالم الخارجي! فالانتشار السريع لأغلب الفيديوهات أصبح بالإمكان أن نراها ونتابع محتواها بشكل لا يتناسب مع القيم المجتمعية لتفاهة مضامينها وما تحويه من قصص وحكايات غير لائقة حينما يتابعها الكبير والصغير ممن لا يفرقون الغث من السمين وتصبح متاحة لتكسب نسبة مشاهدات عالية، وهذا هو ما يجعلها تنال مزيداً من التعليقات والمشاركات.

ففي الوقت الذي لا ننكر فيه دور وسائل التواصل الاجتماعي ومدى التأثير الإيجابي على حياتنا ويوميائنا وأهميته في التواصل مع الآخرين وعلى توفير المعلومة والخبر لعامة الناس، وما إلى ذلك من معارف أدبية وعلمية وتربوية لا سيما وأن المدارس لا زالت تتواصل مع تلاميذها عن طريق (السوشيل ميديا) وهذا يعد منفعة راقية ومفيدة لهذه الشرائح المجتمعية، أما الجانب السلبي لها؛ فقد ساعدت على ظهور العديد من المشاهير الذين يتهافون وراء جني العديد من المشتركين والمشاهدات الذي قد تصل إلى الملايين بسبب نشر محتوى مسيء للذوق العام وفارغ المضمون وغير لائق للأسر التي بدأت تدرك تأثير تلك الفيديوهات على فكر ونفسية أبنائها، هذا بالطبع ينتج الانحدار الفكري والثقافي بدلها التي تعاني منه أغلب طبقات المجتمع، وغالبا ما تدلي الأوساط الثقافية وتعلق على ما آلت إليه المواقع حينما تصدر أفكارها ومحتواها غير المجدي للفرد وتنفرد بإيصال التوافه من الأمور، ويعد الجمهور المتابع المساعد الأكبر على انتشارها حينما يحظى بملايين المشاهدات والتعليقات من خلال حصول المحتوى التافه على الاهتمام فيكون قد تربع على عرش محركات البحث والمتابعة المستمرة.

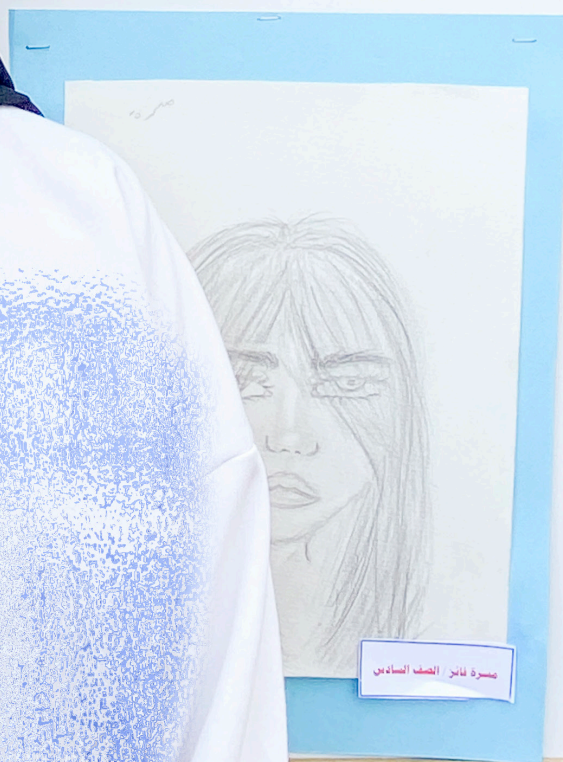
بالتالي نود ونطمح أن تكون أفكار المدونين وبث محتواهم ذات منفعة وغاية مثلى للمجتمع، لا سيما أجيال المستقبل الذين لهم الاهتمام الأكبر بما تبثه شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تنتشر بينهم أنماط تفكير سطحية وأحيانا تافهة، وتجعل من صناعات هذا المحتوى قذوات لهم، مما يستدعي دراسة هذه الظاهرة من طرف المختصين ومحاولة علاجها قبل استفحالها في المجتمع، وعلى الأهل مراقبة أولادهم الصغار بالدرجة الأساس للحد من التعلق الشديد بالمحتويات السيئة.

المسرف العام

**الانتشار السريع
لأغلب الفيديوهات
أصبح بالإمكان
أن نراها ونتابع
محتواها بشكل
لا يتناسب مع
القيم المجتمعية
وتفاهة مضامينها
وما تحويه من
قصص وحكايات
غير لائقة حينما
يتابعها الكبير
والصغير ممن لا
يفرقون الغث من
السمين وتصبح
متاحة لتكسب
نسبة مشاهدات
عالية، وهذا هو
ما يجعلها تنال
مزيداً من التعليقات
والمشاركات**



ملاك ياسين - الصف السادس



بسمة فاخر - الصف السادس

الطالبة ملاك ياسين

ترسم الطبيعة على خطى فنانيين محترفين

ساجدة ناهي

تصوير: حيدر الحيدري

في الوقت الذي يفضل فيه فنانون محترفون الرسم بالاكريليك للميزات العديدة التي يسمح بها استخدام هذا النوع من الاصباغ، فضلت الطالبة ملاك ياسين استخدام الاكريليك في تلوين رسوماتها الجميلة التي شاهدناها مؤخرا في المعرض الخاص الذي نظمته مدرستها فكانت لوحاتها تشع نورا وجمالا ورقة تنم عن موهبة فريدة تمتلكها هذه الطالبة التي انتهجت لنفسها أسلوبا مميزا في الرسم فاق جميع التوقعات وجعلت جميع الأنظار تتجه إليها.

لما لها من ميزات فريدة مثل سرعة الجفاف والمرونة العالية والقدرة على التلاعب بالألوان والتأثيرات اضافة على قدرتها على تحمل تقلبات المناخ كما ان لونها لا يتغير مع مرور الوقت وتتميز هذه الألوان ببريقها وقدرتها على الاحتفاظ بجودتها لفترة طويلة.

وعلى هذا الاساس، تجد ملاك أن الرسم باستخدام هذا النوع من الأصباغ أسهل بكثير من الرسم على الورق باستخدام الألوان المعتادة وتؤكد أنها عندما تقوم بدمج ألوان الاكريليك تبدو لوحاتها أجمل وأفضل خاصة في المناظر الطبيعية التي تعشق رسمها.

وتجيد هذه الطالبة استخدام الفحم في بعض رسوماتها أيضا وتستغل كافة أوقات الفراغ في الرسم خاصة في العطل الرسمية وعطلة نهاية الأسبوع ولا تجد مانعا في أن ترسم ما يحلو لها أن طرأت لها فكرة معينة بعد الانتهاء من أداء واجباتها البيتية.

بدأت موهبتها عندما كانت ترسم مناظر طبيعية مقتبسة من لوحات معروفة ثم تحولت لترسم الطبيعية من بنات أفكارها ومن خيالها الواسع إضافة لقدرتها الفائقة على رسم شخصيات ووجوه متعددة بما ينسجم مع مرحلتها العمرية.

ومنذ نعومة أظفارها ومن أيام الالتحاق برياض الأطفال وحتى التحول إلى المرحلة المتوسطة شاركت ملاك ياسين في جميع المعارض المدرسية إلى جانب مشاركة لوحاتها في جميع معارض مديرية النشاط المدرسي في محافظة بابل.

تتمنى ملاك أن تتجه في دراستها وتدخل المجال الطبي أسوة بشقيقتها الطبيعية التي أصبحت مثلها الأعلى في الحياة كما تطمح أن تواصل تطوير موهبتها حتى تصبح رسامة محترفة يشار لها بالبنان.

تحدثت مع الطالبة ملاك ياسين التي تبلغ من العمر (13) عاما والتي غادرت مؤخرا مرحلة الإبتدائية بكل جمالها وبراعتها إلى مرحلة جديدة من النضج والإدراك في مدرسة متوسطة وكانت تقف قرب مجموعة من لوحاتها المميزة، فعرفت أنها ترسم منذ كان عمرها أربع سنوات وقد سبق لها أن حازت على المرتبة الثانية في المسابقة التي أجريت آنذاك لرياض الأطفال على مستوى محافظة بابل.

تلقت ملاك هذه الفتاة الرائعة الوثيقة من نفسها ومن قدراتها الفنية الكثير من التشجيع من والديها ولكن التشجيع والمساندة الأهم في حياتها التي ساهمت في تطوير موهبتها ووضعها على طريق الفن الصحيح، كانت من أختها الكبرى الطالبة في المجموعة الطبية التي لم تتمكن من استغلال موهبتها في الرسم فنقلت هذا الحب والاهتمام بالرسم لشقيقتها الصغرى.

ويعد الاكريليك وسيلة متعددة الاستخدامات تسمح للفنانين الكبار إضافة نوع من الحيوية على رؤيتهم الفنية وهو من بين أهم الخامات التي يستخدمها الفنانون في أعمالهم الفنية

تجد ملاك أن الرسم باستخدام هذا النوع من الأصباغ أسهل بكثير من الرسم على الورق باستخدام الألوان المعتادة وتؤكد أنها عندما تقوم بدمج ألوان الاكريليك تبدو لوحاتها أجمل وأفضل خاصة في المناظر الطبيعية التي تعشق رسمها

يعد مركز الهادي لاعترال العضلات والأعصاب والشلل الدماغى من المراكز العلاجىة البحثىة الواعدة التى تبنىها العتبة الحسنىة المقدسة، إن أهم ما ىمىز المركز هو استقطاب الكفاءات العالمىة حىث سىتواجد أطباء من اليابان وجمهورية مصر العربىة ومن المملكة المتحدة البريطانىة وفرنسا وسنغافورة بالإضافة إلى ذلك سىتواجد أطباء عراقىون من ذوى الاختصاص الذى ىتعلق بالاعترال العضىى والعصبى.

مركز الهادى لاعترال العضلات والأعصاب والشلل الدماغى.. بارقة أمل فى كربلاء

للقوارىر



علماً أن تكاليف المركز مدعومة بشكل كلي من العتبة الحسينية المقدسة.

عمل نوعي

علماً أنه خلال أول ستة أشهر من افتتاح المركز تم أخذ حوالي 50 خزعة عضلية بهدف تشخيصها وأن تكلفة الخزعة الواحدة 7000 دولار تم تقديمها بشكل مجاني للمرضى، ويعد هذا الاجراء الأول من نوعه في العراق تحديداً في هذا المركز النوعي ويعد إجراء أساسي لمعرفة السبب وراء ضمور العضلات خصوصاً أنه تم إيجاد علاجات كثيرة لهذه الفئة من المرضى، إن في الخمسين سنة الماضية الأشخاص المصابون بهذا المرض يفقدون القدرة على الحركة لعدم وجود علاج والبعض منهم يتوفى لتوقف عضلة القلب أما في العشر سنوات الأخيرة تطور الطب وتم إيجاد حلول لمعالجة هذه الحالات.

العلاج الطبيعي

أما في جانب العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل قد تم تجهيز المركز بمجموعة من الأجهزة المستحدثة والفريدة من نوعها والموجودة فقط في هذا المركز على مستوى العراق ذلك سعياً لمواكبة التطورات العالمية والقفرات التي تحدث على مستوى استخدام التكنولوجيا والأجهزة الحديثة في المجالات الطبية، وتم اجراء الدورات التدريبية لكوادر العلاج الفيزيائي والتأهيل الطبي بالتعاون مع الشركات الاجنبية المصنعة للأجهزة وتقوم هذه الأجهزة بمعالجة الحالات التالية:

تحفيز العضلات والأعصاب لدى مرضى الضعف الحركي، علاج اصابات المفاصل والعمود الفقري الحادة والمزمنة، علاج الإصابات الرياضية، كذلك تسريع التئام الكسور وتأهيل المرضى بعد العمليات الجراحية، إعادة التأهيل الطبي للمصابين بضمور العضلات الوراثي أو أحد أنواع الشلل الدماغي الجزئي للأطفال والشلل النصفي أو الكلي لدى الأشخاص المصابين بالجلطة القلبية أو السكتة الدماغية والكثير من الخدمات التخصصية الأخرى بإشراف أمهر الأطباء في العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل. وكذلك يقدم المركز عيادات استشارية مقسمة لفئتين هم الأطفال والبالغين تتضمن (طب الدماغ والحبل الشوكي والاعصاب للبالغين، فسلجة عصبية - تخطيط العضلات والاعصاب للأطفال والبالغين، الأمراض العصبية والصرع للأطفال) ومجموعة أخرى من الاستشارات المقدمة في هذا المركز.

إن التنوع الطبي الذي تركز عليه العتبة الحسينية المقدسة هو إعادة الحياة وإنقاذ لكثير من المرضى المصابين بأمراض نادرة واهمال هذه الفئة من قبل الكثير من الجهات وتبني العتبة الحسينية لخدمتهم ومساعدتهم ذلك من خلال توفير كل المتطلبات الطبية وبشكل مجاني مراعاة لظروف المرضى والغلاء الطبي في هذا المجال.

يسعى المركز إلى اجراء تشخيص مناسب كون عملية التشخيص هي أعقد وأصعب إجراء طبي للمصابين بهذه الأمراض التي تعد نادرة خاصة وأن التشخيص يحتاج إلى تقنيات عالية وفحوصات جينية متقدمة ودقيقة ويتم هذا الاجراء بالتعاون مع مختبر طبي في اليابان - طوكيو بالتنسيق مع طبيب ياباني يقوم بنقل الخزعات العضلية التي يتم أخذها بواسطة الدكتورة المصرية المتخصصة رشا الشريف استشاري الامراض العضلية الوراثية، وتجميدها بمادة الهيدروجين ونقلها لليابان لإجراء الفحوصات على هذه الخزعات وتحديد نوع المرض والشروع بتقديم العلاج المناسب للمرضى سواء كان العلاج بيولوجي أو دوائي أو من خلال إعادة التأهيل للعضلات.



ككل عام دراسي جديد، تزدهم الأسواق والمراكز التجارية بأولياء الأمور للتبضع بكل مستلزمات الدوام المدرسي، وفي هذا العام بدأت التحفيزات مبكرا لشراء ما يلزم التلاميذ من قرطاسية ولوازم مدرسية وملابس وأشياء أخرى.

رشا الطائي

تعد من الفترات المرحقة للأسرة استعدادات ومطالب للعام الدراسي الجديد

تتجدد بشكل أكبر وأوسع من السابق، لذا يضيف مرتضى الى أن التصرف قد يثير في أحيان كثيرة المشاكل بينه وبين زوجته التي تحاول ارضاء ابنائها وتقف عند متطلباتهم حتى وان لجأوا الى السلف وغيرها مما يوفر المطلوب.

قرطاسية مستوردة

ومن حديث الأسر الى صاحب المكتبة الذي وفر المستلزمات الدراسية والقرطاسية مبكرا، اذ يرى أن أسعار الدفاتر واللوازم المدرسية تزداد أسعارها حسب السوق والاستيراد، لافتا الى أنه يستورد القرطاسية من النوع الجيد، ذات الجودة العالية، وهذا ما يغير الأسعار ويرفعها، فالمدارس لا توزع القرطاسية بموعدها في بداية العام الدراسي، مما يدعو أولياء الأمور الى اللجوء للشراء التجاري من المحلات أو المراكز التجارية، فضلا عن أن أرباحنا جدا طفيفة في هذا المجال، مضيفا أن المولات والأسواق طرحت هذا الموسم ومبكرا القرطاسية بشكل كبير وبأسعر جيدة ومناسبة، ليتسنى للعوائل أن توفر المستلزمات لطلبتها من منافذ عدة وبسيطة.

ورغم فرحة الأولاد بهذا الحدث ومسرة التبضع لهم، إلا أن ذويهم اعتبروا هذه الفترة من أصعب الفترات التي ترهق الأسر مادياً، مما يعد الأمر معقداً لا سيما وأن المناسبات تتكرر وتتوالى واحدة بعد الأخرى وكل موسم من المواسم عليهم شراء احتياجاته الخاصة والضرورية.

من هنا كانت «للقوارير» موجودة في أماكن بيع المستلزمات الدراسية للقاء الأسر وأبنائهم الطلبة.

تقول أم مصعب: موسم المدارس يعد ارهاق للأسرة لا سيما الأسر التي تتبضع لأكثر من ثلاثة تلاميذ في المراحل الابتدائية، ففي بداية كل عام دراسي يتأخر توزيع القرطاسية والدفاتر في المدارس مما يضطر إلى شرائها بمبالغ باهضة، وهذه الحالة ليست بالجديدة والطائرة على مجتمعنا، فكل عام دراسي نستعد لذلك، ونبدأ بتوفير أغلب الاحتياجات حتى وإن كانت بالحاجات البسيطة التي لا تكلف مبالغ كبيرة، ونضطر أحيانا أخرى للجوء الى التوفير الشهري على مدى العام لتلافي الاحراجات أو الاشكالات في عدم امكانية الشراء لشحة السيولة المالية.

الضروريات اولا

وعلقت فوزية كريم وهي أم لتلميذين بالقول: «إن أغلب الأسر تلجأ في موسم المدارس إلى التبضع للعام الدراسي من مراكز التخفيض والعروض الخاصة، والتي تباع بالجملة (كالسناتر والمجمعات وشارع المتنبي) والأخير يعد المركز الرئيسي لشراء القرطاسية بأسعار جيدة، إلا أنه في الأونة الأخيرة وحسب قولها أن الأسعار هي ذاتها بل زاد سعرها عن ذي قبل لا سيما في بداية العام، واقبال المواطن على اقتنائها، لذا ومن باب الحرص نسعى الى شراء الضروريات اولا ومن ثم نعاود بعد فترة اقتناء الباقي مع قناعة الابناء بذلك، فالمواسم تتوالى الأعياد والمدارس وغيرها من المناسبات الاجتماعية تتطلب التجديد والشراء كل حسب المناسبة والموسم.

لوازم فاخرة

فترة العودة الى المدارس تؤرق أولياء الامور، هذا ما ابتداء به الحديث محمد مرتضى هو أب لأربعة أولاد جميعهم في مراحل مختلفة من المدرسة، مضيفا إلى أن أولاده يطالبونه بشراء لوازم مدرسية من النوع الفاخر التي تكون أسعارها باهضة نوعا ما، لذلك يعد هذا السلوك مرهقا ماديا للأسرة التي ترضخ لمتطلبات الابناء، لا سيما حينما يكون الأب في المرحلة الثانوية والتي تتطلب لوازم وملابس من النوع الجيد ومن الماركات المعروفة! وهذه القضية باتت سنوية كل عام

وروا
أغلب الأسر تلجأ في موسم المدارس إلى التبضع للعام الدراسي من مراكز التخفيض والعروض الخاصة، والتي تباع بالجملة (كالسناتر والمجمعات وشارع المتنبي) والأخير يعد المركز الرئيسي لشراء القرطاسية بأسعار جيدة، إلا أنه في الأونة الأخيرة وحسب قولها أن الأسعار هي ذاتها بل زاد سعرها عن ذي قبل لا سيما في بداية العام

مغري وملفت

وبهذا الصدد أوضحت الباحثة الاجتماعية لمى المدرس «مع كل عام دراسي تبرز هذه القضية بشكل كبير، مما يتطلب من الأسر أن تضع برنامجا ماليا طوال العام لتذوب مشكلة الاتفاق والعجز المالي لديهم، يعني بإمكان كل ربة بيت أن توفر من المصروف أو الراتب الشهري مبلغا ما يجعله مؤمنا لذلك، لتسهل العملية عليهم، وتبذل كل ما يشكل عبأ عليهم، وفي الحالة الثانية أن تتبضع من القرطاسية التي تسد الحاجة دون التبذير شراء ما يفوق المطلوب، فكل ما يطرحه السوق مغري وملفت، لذا تحاول الأسرة أن تقنن ذلك بعقلانية وهدوء لتتجنب العبث والعشوائية في التسوق، وبذلك توفر الوقت والمال والراحة النفسية.

استفتاءات

فمن الجوائز

للقوارير

ويتصرّف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرّف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي. وأمّا إذا كان قيام البنك بعملية القرعة ودفْع الجائزة بعنوان الوفاء بالشرط الذي اشترطه عليه عملاؤه في ضمن عقد القرض أو نحوه فلا يجوز ذلك، كما لا يجوز لمن أصابته القرعة أخذها بعنوان الوفاء بذلك الشرط ويجوز من دونه.

السؤال: لو فاز ابني الصغير بجائزة مائيّة فهل يجوز التصرف فيها مطلقاً؟
الجواب: يجوز صرفها عليه فقط.

السؤال: اتحاد رياضي يريد أن ينظم بطولة في إحدى الألعاب، فهل يعتبر وضع الجائزة مبلغ من المال والإعلان عنه قبل المباريات من المراهنات أو المقامرات؟
الجواب: تخصيص الجائزة من الجهة المنظمة للمباراة للطرف الفائز لا بأس به في حد ذاته.

السؤال: فاز أحد المسلمين بجائزة يانصيب (لوتري) فقرّر أن يدفع بعض المال لجهة خيرية بعد فوزه بالجائزة، فهل يحق لتلك الجهة استلام هذا المال وصرفه في مصالح المسلمين؟ وهل يختلف الأمر لو كانت نيّة الفائز قبل الفوز صرف بعض المال في مصالح المسلمين؟
الجواب: إن كان المال عائداً إلى غير محترمي المال جاز التصرف فيه.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: إذا فزت بالجائزة الكبرى من البنك في السحب بمبلغ (25) ألف دينار، فهل يحل لي التصرف بالمبلغ المذكور؟
الجواب: إذا لم يشترط الاشتراك في السحب جاز لك تملك الجائزة.

السؤال: ما حكم الاشتراك في المسابقات الهانفيّة التي تظهر في التلفاز وأخذ الجائزة منها؟
الجواب: لا مانع منه.

السؤال: يقوم الشباب بإجراء مسابقات - وفيها جوائز - وتعطى للمشاركة في المسابقة ورقة تشتمل على مسائل يجيب عنها، ثم تجري قرعة لأخذ الجائزة الكبرى، فهل يجوز هذا؟ وهل يمكن اعتبار المال ثمناً للورقة؟
الجواب: إذا كان إعطاء المال بقصد دعم المسابقة أو لمجرد الاشتراك فيها ونحو ذلك لا بقصد البدليّة عن الفائدة المحتملة فلا إشكال فيه.

السؤال: ما حكم الجائزة التي تمنحها البنوك الحكومية؟
الجواب: يجوز التصرف فيها.

السؤال: هل يجوز أخذ الجائزة التي تعطى عبر عملية القرعة في البنك؟

الجواب: قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه ويعطي لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه. فإذا كان قيام البنك بهذه العملية لا باشتراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه وترغيب الآخرين على فتح الحساب عنده جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة

هوس الطب والصيدلة

للسنة الدراسية الثانية على التوالي، لم يفلح قريبي في الحصول على الشهادة الاعدادية الا بشق الأنفس، ولم ينجح في تحقيق أحلام والديه في الدخول الى المجموعة الطبية التي أصبحت هاجس الكثير من أولياء الامور، وبعد عدة محاولات ودور ثاني وثالث حصل على معدل متواضع اضطر معه والديه أن يجدوا له مقعدا شاغرا في إحدى الكليات الأهلية بتخصص لا يمت لطموحاتهم بصلة اضافة الى ما يترتب عليه هذا الاختيار من دفع المزيد من أموال أجور الدراسة فيها لتضاف الى عدة ملايين دفعت دون جدوى لأنعاب المدرسين الخصوصيين.

هذه واحدة من القصص التي يحفل بها مجتمعنا العراقي في وقت أصبح أقصى طموح بعض العوائل في السنوات الأخيرة أن يحصل ولدها على لقب دكتور فيفرضون عليه تخصص لا يتناسب مع ميوله واهتماماته فيكون مصيره الفشل بسبب تعارض إرادة الطالب مع إرادة الأهل.

وهنا لا بد من الاشارة الى أهمية اختيار الطالب للتخصص المناسب له في سن مبكرة وفق ميوله ورغباته بعيدا عن الموجة العارمة من الطموحات والمعدلات الاستثنائية التي تضع نصب أعينها المجموعة الطبية متغافلة تخصصات مهمة يحتاجها البلد وبشدة وهذا يعتمد على شخصية الطالب بالدرجة الأولى وما يحبه ويريد معرفة المزيد عنه على ان يكون هذا الاهتمام لمدة زمنية طويلة وليس اهتماما عابرا لأن التخصص الجامعي يحدد مسار حياة الطالب لعدة سنوات.

ولا شك أن التميز في دراسة التخصص المناسب يزيد الثقة بالنفس وينعكس ايجابيا على الحياة وبالتالي التفوق في العمل أو امكانية اكمال الدراسة لدرجتي الماجستير والدكتوراه والأهم من هذا كله ان يكون الطالب مستمتعا خلال الدراسة لا أن تكون واجبا مقيتا مفروضا عليه.

كما يجب أن يراعى في اختيار التخصص المناسب متطلبات سوق العمل في وقت يحتاج البلد الذي يمر في مرحلة اعادة بناء إلى جميع التخصصات العلمية والإنسانية لذا ليس هناك من داع لهذا الهوس المسمى (الطب والصيدلة) فالإنسان يستطيع أن يبدع في الاختصاص الذي يميل اليه، وفي النهاية لا يوجد أفضل تخصص بل أدق تخصص.

ساجدة ناهري

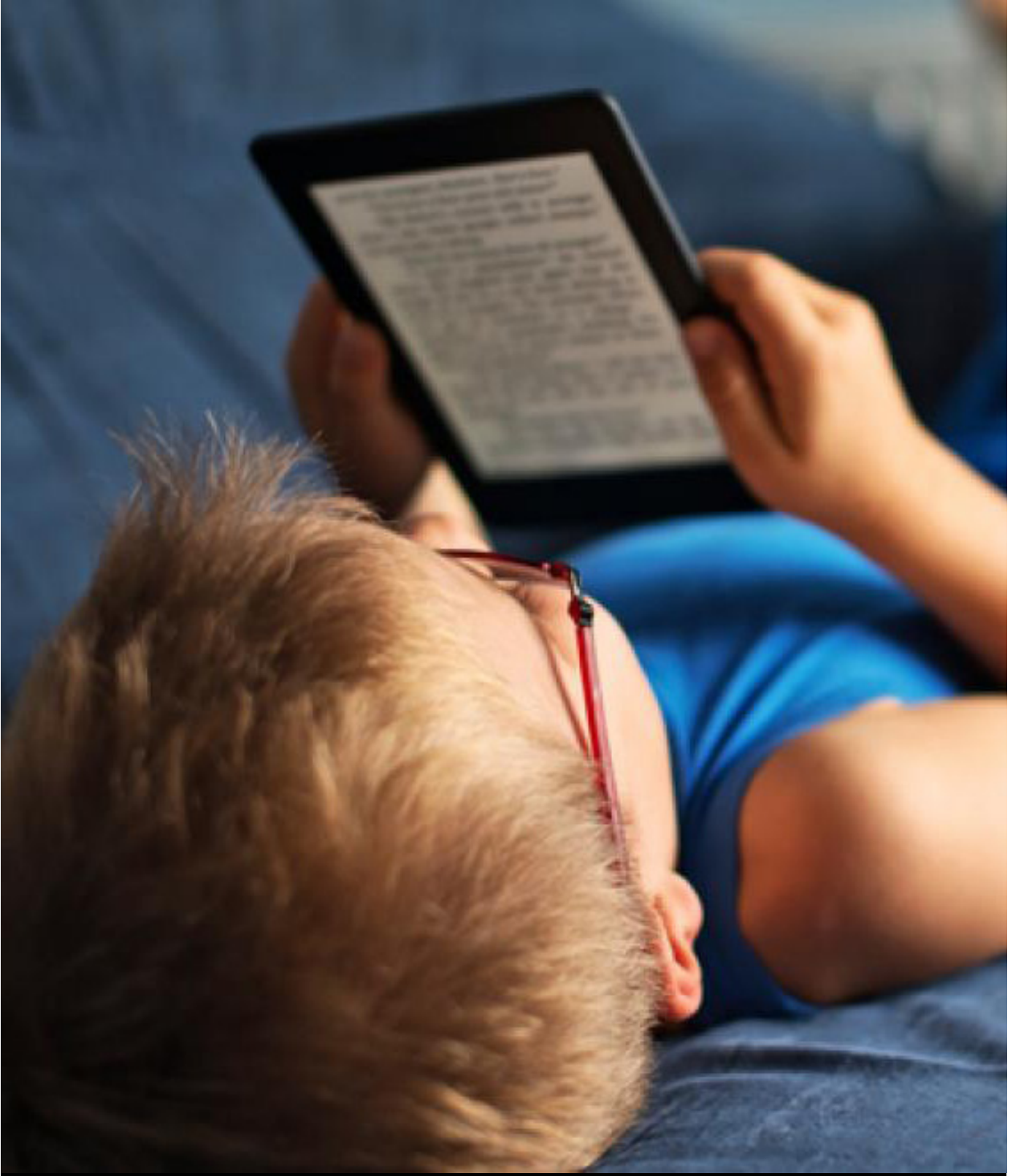


لا شك أن التميز
في دراسة
التخصص المناسب
يزيد الثقة بالنفس
وينعكس ايجابيا
على الحياة
وبالتالي التفوق
في العمل أو
امكانية اكمال
الدراسة لدرجتي
الماجستير
والدكتوراه
والأهم من هذا
كله ان يكون
الطالب مستمتعا
خلال الدراسة لا أن
تكون واجبا مقيتا
مفروضا عليه

تربية الطفل
في العصر الرقمي

LLQWAREER
للقوارير

ملف العدد





تربية الطفل في العصر الرقمي

للقوارير

في عصر تنتقل فيه المعلومات كالشحنات الكهربائية عبر دوائر معقدة، يجد الآباء أنفسهم في مواجهة تحدٍّ كبير، مثل المهندسين الذين يواجهون مسارات الشبكات الإلكترونية. تتطلب تربية الأطفال في هذا العصر الرقمي دقة في التوجيه وحكمة في ضبط الإعدادات لضمان سلامة المستخدم.

أطفالهن من أضرارها المحتملة، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية متوازنة وآمنة.

في هذا الموضوع، سنستعرض كيفية أن تكون الأمهات كالمبرمجات الماهرات، يقمن بتحديد المداخل والمخارج الرقمية بحرفية لضمان تحقيق توازن بين فوائد التكنولوجيا وحماية

التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا على الأطفال

مع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت التكنولوجيا بمثابة الشبكة العصبية لعصرنا الحديث، متصلة بكل جوانب حياتنا اليومية إذا تم توجيه هذه الشبكة بشكل صحيح، يمكن أن تصبح أداة قوية في تربية الأطفال، إليك بعض التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا في هذا السياق:

1 - تحفيز الفضول والتعلم الذاتي

التكنولوجيا تتيح للأطفال فرصة استكشاف العالم من حولهم بطرق جديدة وممتعة. التطبيقات التعليمية مثل «Khan Academy Kids» و«National Geographic Kids» تقدم محتوى تعليمياً موجهاً للأطفال من مختلف الأعمار، مما يشجعهم على طرح الأسئلة واستكشاف مواضيع جديدة بأنفسهم. من خلال هذه البرامج، يمكن للأطفال تعلم مهارات متنوعة من العلوم إلى الفنون بطريقة تفاعلية وجذابة.

الأطفال إلى أنشطة غير متصلة بالإنترنت مثل الرياضة والفنون، مما يوسع تجربتهم بين العالمين الرقمي والواقعي.

2 - التعرض لمحتوى غير مناسب:

طالما كان المستخدم متصلاً بالإنترنت، فإن خطر تعرض الأطفال لمحتوى غير آمن أو معلومات مضللة قائم دائماً. على الأهل تفعيل إعدادات الأمان من خلال أدوات الرقابة الأبوية وتصفية المحتوى، مع إجراء حوارات دورية مع الأطفال حول ما يشاهدونه وتوجيههم حول كيفية ترشيح المعلومات وتمييز المصادر الموثوقة من المشبوهة يجب أن تبقى قنوات الاتصال بين الأهل والأطفال مفتوحة لأي استفسارات.

وراء
استخدم التكنولوجيا كأداة لتعزيز
التعلم التفاعلي شجع أطفالك على
الانخراط في مشاريع جماعية عبر الإنترنت،
مثل برمجة الألعاب أو إجراء التجارب العلمية
من خلال تطبيقات معينة بذلك تحول
التكنولوجيا إلى جسر للتواصل والتعاون
يفتح آفاق التعلم

3 - العزلة الاجتماعية:

قد يؤدي الإفراط في استخدام التكنولوجيا أحياناً إلى شعور الأطفال بالعزلة عن العالم الواقعي وأقرانهم. إنشاء نقاط وصول خالية من التكنولوجيا في أوقات معينة مثل وجبات الطعام أو اللقاءات العائلية لتعزيز التواصل الشخصي يمكن أيضاً تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال تشجيع الأنشطة الجماعية واللعب في الهواء الطلق، مما يعزز الاتصال المباشر بين الأطفال وأقرانهم.

نصائح للوالدين حول استخدام التكنولوجيا في تربية الأطفال

1 - إنشاء بيئة رقمية آمنة:

تأكد من أن الأجهزة التي يستخدمها أطفالك محمية بأعلى مستويات الأمان استخدم برامج الحماية وقم بتحديث أدوات الرقابة الأبوية بانتظام لضمان سلامة المحتوى اجعل الأمان الرقمي جزءاً من المحادثات العائلية، وشرح للأطفال أهمية حماية معلوماتهم الشخصية وكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة على الإنترنت.

2 - تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين:

توفر التكنولوجيا للأطفال فرصاً لتعلم المهارات الرقمية التي أصبحت ضرورية في عصرنا الحالي. يمكن للأطفال تعلم البرمجة من خلال منصات مثل «Scratch» التي تُستخدم لتعليم أساسيات البرمجة بطريقة مرحة وسهلة. كذلك، يمكنهم تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال ألعاب تعليمية مثل «Minecraft: Education Edition» التي تتطلب منهم التفكير الاستراتيجي والإبداع لحل الألغاز وبناء مشاريع مختلفة.

3 - تعزيز التواصل الاجتماعي:

بفضل التكنولوجيا، يمكن للأطفال البقاء على اتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء، مما يعزز الروابط الاجتماعية تطبيقات مثل «Messenger Kids» مصممة لتكون بيئة آمنة للأطفال، حيث يمكنهم الدردشة مع أقرانهم وأفراد الأسرة تحت إشراف الأهل يساعد ذلك في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال مع ضمان سلامتهم الرقمية.

4 - دعم التعلم المخصص:

التكنولوجيا تتيح للأطفال التعلم بمعدل يناسب قدراتهم الفردية. يمكن للأمهات استخدام تطبيقات مثل «Duolingo» لتعليم أطفالهن اللغات، حيث يتم تخصيص مستوى التعلم وفقاً لسرعة الطفل وقدرته أيضاً، تقدم منصات مثل «ABCmouse» محتوى تعليمياً موجهاً حسب مستوى الطفل، مما يساعد في تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف.

التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام التكنولوجيا في تربية الأطفال والحلول المقترحة

1 - الإدمان على الأجهزة:

مثل جهاز كمبيوتر يعمل دون توقف، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية إلى تعطل قدرة الأطفال على التركيز وتدهور تفاعلهم الاجتماعي ونشاطهم البدني. لتجنب «إرهاق الخادم»، يجب وضع حدود استخدام واضحة تشبه إعدادات الوقت في الأجهزة، بحيث لا تتجاوز مدة محددة يومياً يمكن للأهل «إعادة توجيه»

إيجابي وبناء.

لنعمل جميعاً على استغلال هذه الأدوات التكنولوجية لتحسين حياتنا وتعليم أطفالنا كيفية تحقيق التوازن بين العالم الرقمي والعالم الواقعي بالمعرفة والتطبيق السليم، يمكننا بناء بيئة تعليمية متوازنة وأمنة تساعد أطفالنا على النمو والازدهار في هذا العصر الرقمي.

2 - تشجيع التعلم التفاعلي والمشارك:

استخدم التكنولوجيا كأداة لتعزيز التعلم التفاعلي شجع أطفالك على الانخراط في مشاريع جماعية عبر الإنترنت، مثل برمجة الألعاب أو إجراء التجارب العلمية من خلال تطبيقات معينة بذلك، تُحوّل التكنولوجيا إلى جسر للتواصل والتعاون يفتح آفاق التعلم.

3 - تحقيق توازن بين الأنشطة الرقمية والواقعية:

قم بدور المعالج الذي يعمل على توزيع الموارد بكفاءة عبر تحديد أوقات لاستخدام التكنولوجيا ودمجها مع أنشطة غير رقمية شجع أطفالك على ممارسة الرياضة، والمشاركة في الأنشطة الخارجية، ونطويع مهاراتهم الاجتماعية من خلال الأنشطة الواقعية أنشئ جدولاً يوازن بين وقت الشاشة والنشاط البدني لضمان نمط حياة صحي ومتوازن.

4 - تعليم المهارات الحياتية عبر التكنولوجيا:

اجعل التكنولوجيا أداة لتعليم المهارات الحياتية الأساسية استخدم التطبيقات التعليمية لتعزيز المهارات مثل إدارة الوقت وحل المشكلات هذا يشبه برمجة الأطفال على استخدام التكنولوجيا كأداة إيجابية في حياتهم اليومية، مما يعزز استقلاليتهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات.

5 - مشاركة الوالدين في الأنشطة الرقمية:

كن نشطاً في أنشطة أطفالك الرقمية شاركهم في الألعاب التعليمية أو المشاريع التكنولوجية، وناقش معهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي من خلال هذه المشاركة، يمكنك أن تكون «دليل النظام»، تفهم استخدامهم للتكنولوجيا وتوجههم لتحقيق أقصى استفادة منها بطريقة صحية ومفيدة.

تكنولوجيا العصر الرقمي ليست مجرد أدوات نستخدمها، بل هي بيئة متكاملة تتطلب التفاعل الدقيق والتوجيه الحكيم من خلال تطبيق النصائح التي تناولناها، يمكن للوالدين خلق بيئة تعليمية آمنة ومثمرة لأطفالهم تذكر أن استخدام التكنولوجيا بحكمة يتطلب أن يكون الآباء قدوة عملية، حيث أن الأطفال يتعلمون من خلال ما يرونه من تصرفات.

عندما يتبنى الآباء التكنولوجيا بذكاء ووعي، فإنهم لا يساهمون فقط في تعزيز مهارات أطفالهم التقنية، بل أيضاً في تطوير قدراتهم على التعامل مع التحديات الرقمية بفعالية إن التربية الرقمية تبدأ من الوالدين، والقدوة التي نقدمها لأطفالنا هي الأساس لبناء جيل قادر على الاستفادة من التكنولوجيا بشكل

لعل من أبرز مميزات البحث العلمي والأدبي هي أن الباحث حين يلج في موضوع ما فإنه يتخذ من العناوين السابقة ملهمة له، ويتشارك حينها مع الآخرين في استخدام المصادر للوصول إلى نتائج ربما تكون متشابهة في أغلب البحوث، ولكننا نرى أن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) تتمظهر في كل مرة بصور مختلفة عن سابقتها، وكأن قطرة الدم الزكية التي انهالت على الرمال ظلما، أسست في وقوعها سقيا دائما ليناابيع العطاء الثري، الذي يتولد منه نهرا تتجلى فيه يناابيع التضحية والإيمان، متقلبة في كل العلوم الإنسانية.

تأملات لصور شهادة الحسين (عليه السلام) فن المنمنمات الإسلامية

د. وئام كريم الموسوي

فيضرب بها المثل في كل صومعة عابد، وكل منارة مضيئة، ترشد الضائعين في عواصف الدنيا، وتسدن نظرية الاستمرار، وعلى الرغم من ان البعض يحاول أن يجعل نهضة الحسين (عليه السلام) داخل قضبان النسيان متبجحين بأنها تعنى بفئة واحدة من المسلمين، إلا أن ذلك الصوت الذي ظهر ليقارع الباطل ويدحض جنوده ظل عاليا مهما تقادم الزمان، وكان للفنان المسلم الرأي الواضح في تفسير وتجسيد دلالات زيارة الأربعين، باعتبارها الصرخة العليا التي تصدر من قلوب العارفين بالنهضة الحسينية، ولا سيما أن الثقافة العربية قد أولت اهتماما بالغاً لسيرة النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) وكان لابد من الاعتراف طوعا بمظلومية الحسين (عليه السلام) وقد جرد الفنان المسلم نفسه من تأثيرات المد الجاحد بالنهضة، متخذاً من عينه التي شاهدت لوعة المحبين في تأسيس المواكب الحسينية وتفاني الخدم فيها، معلناً في ذلك حركة فنية متميزة تغلفت بمجملها بمرارة الحزن السامي، وأن اختلفت تأملات الفنانين من مكان إلى آخر وفق المدارس الفنية، حيث يعدفن المنمنمات صورة من صور

ورق
تعتبر النهضة الحسينية هي ينبوع الأوفر عطاءً لذاكرة الفنان المسلم، مستعينا برمزياته اللونية المستمدة من القرآن الكريم، والساترة على منهج آل البيت في التفسير والتحليل، إضافة إلى ذاكرته الزاخرة بالإرث الحسيني المبارك، ففي منمنمة تعود إلى القرن الثاني عشر الهجري والثامن عشر الميلادي



وأسلوب) لاسيما فن التصوير الذي أبدع فيه الإنسان منذ بدايات تطور الفكر الحضاري لديه ليعبر عن مكنوناته الدينية والدنيوية والتي أخذ في بعضها الطابع الواقعي.

وتعتبر النهضة الحسينية هي ينبوع الأوفر عطاءً لذاكرة الفنان المسلم، مستعينا برمزياته اللونية المستمدة من القرآن الكريم، والسائرة على منهج آل البيت في التفسير والتحليل، إضافة إلى ذاكرته الزاخرة بالإرث الحسيني المبارك، ففي منمنمة تعود إلى القرن الثاني عشر الهجري والثامن عشر الميلادي، تمثل حرق خيام الحسين (عليه السلام) وهي من أعمال المدرسة الهندية، حيث حصر الفنان المسلم الحالة الفنية في داخل إطار مستطيل الشكل، مقسما صورته إلى جزئين علوي وسفلي،

الحياة النابضة، التي تنطلق من جوهرة المكتظ بالتساؤلات الفلسفية العميقة، المكونة في ذاته صورا لطيف لوني كبير، يستقي منه تلك الهياكل الفنية المترابطة مع الواقع الخارجي وهو اقرب أن يكون مصداقاً له، بطرائق احترافية ينتج عنها تاريخ وإرث حضاري هو محط الإنظار، ونقطة فاصلة في بوتقة العطاء الإنساني، لذا لم يترك الفن الإسلامي شيئاً إلا وقد تناوله بطرائق متعددة ومتنوعة، ولاسيما تلك العبر التي تشعنا بأن الجمال الفني الإسلامي نهرا لا ينضب ليستقي منه المتلقي، فهو يهدف بصورة جوهريّة إلى التعبير عن أفكار الإنسان وتصوراته وتأملاته المتأثرة بالفكر الديني والدنيوي الذي يمثل أساس فلسفة الإنسان في الحياة، لذلك ورد عن فلاسفة الفن العالمي بأنه (لغة

وراء
حصر الفنان المسلم الحالة الفنية في
داخل إطار مستطيل الشكل، مقسما
صورته إلى جزئين علوي وسفلي، فأظهر في
الجزء الأعلى سقيفة تقوم على عمودين من
الخشب، معبرا عنه باللون الذهبي، وينسدل
منها ستار أحمر اللون وربما أراد الفنان التعبير
عن الحالة الدموية التي يخطط لها اعداء آل
البيت وذلك من خلال استخدام اللون الأحمر الذي
تقع بعض دلالاته وفق هذا التعبير

فأظهر في الجزء الأعلى سقيفة تقوم على عمودين من الخشب، معبرا عنه باللون الذهبي، وينسدل منها ستار أحمر اللون وربما أراد الفنان التعبير عن الحالة الدموية التي يخطط لها اعداء آل البيت وذلك من خلال استخدام اللون الأحمر الذي تقع بعض دلالاته وفق هذا التعبير. أظهر الفنان شخصين يتوسطان السقيفة وهما في حالة حوارية، تبرز لنا من خلال حركة الأيدي، وربما هي محاولة الفنان للتعبير عن الاتفاق الذي يجتمع عليه الشخصين لغرض الهجوم على خيام آل البيت (عليهم السلام) وبالفعل نجد أن القسم السفلي من المنمنمة تتوسطه خيمة محتترقة بالكامل يجوب حولها مجموعة من الأشخاص وهم يحملون المشاعل ويشبهون السيوف في حركة فوضوية وهمجية عارمة، ومن هنا يلخص الفنان المسلم في داخل لوحة صغيرة حجم الأتم والمؤامرة التي لفوا بها الحسين وآل بيته الكرام (صلوات الله عليهم).





نساء في ظلال التاريخ

رجاء العسلي..

حلقة من حلقات
الوفاء والإيثار

عماد الطيب

هذه السيدة إصدار بعض مؤلفات زوجها بعد أن توفاه الله سبحانه وتعالى وتسعى إلى استكمال عدد من المخطوطات التي هي في طور الكتابة ومن ثم طباعتها في كتب بعد إنجازها قريباً.

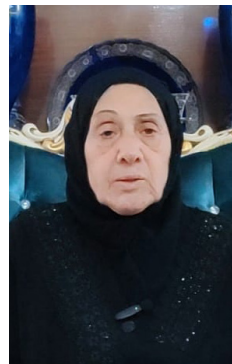
هذه المرأة الحليّة التي احتفى بها المثقفون في أمسية كانت عنوانها (الوفاء للزوج المعطاء)، تقول رجاء إنها بعد صدور كتاب للمرحوم زوجها بعنوان (من رائدات النهضة الحديثة في العراق 1920 - 1928) تولدت فكرة أن تستكمل هذا العمل وتتوسع به وهو في طور البحث والكتابة وهو عبارة عن موسوعة تضم (رائدات النهضة الحديثة في العراق 1920 - 1958) تتحدث فيه عن المجالات التي دخلتها المرأة العراقية في الآداب والفنون والصحافة والطب والتعليم والسياسة والصيدلة

يحدثنا التاريخ أن بعض المفكرين من الأدباء والفنانين وغيرهم كان نصيب المرأة في نجاحهم هو الجزء الكبير في حياتهم وأمثلة ذلك كثيرة، ولا اركن لمقولة «وراء كل رجل عظيم امرأة».

لكن أقول أن المرأة لعبت دوراً هاماً في عملية الاستقرار الفكري للرجل بل في بعض الأحيان ملهمته التي استخلص منها نتاجه الابداعي، فهي صمام الأمان له وشعلة حماسه التي لا تنطفئ، ولا أجنح للتاريخ في سرد أمثلته ما دام لدينا نساء عراقيات اتسمن بالإيثار والوفاء لأزواجهن وهم في قمة عطائهم الفكري، السيدة رجاء عبد الكاظم العسلي هي إحدى السيدات المثقفات اللواتي أكملن مسيرة أزواجهن بعد رحيلهم من الدنيا في تحقيق المنجز الإبداعي لزوجها الكاتب والمؤرخ خليل ابراهيم نوري، استطاعت



والعلوم ونشاطات اجتماعية، وأكدت في ذلك أن المرأة العراقية لعبت دورا كبيرا في كل مجالات الحياة ولا بد من الكشف عن ابداع نساء العراق إذ برزت أسماء في تاريخ العراق شهدت خدماتهن انعطافة تاريخية في حياة المرأة ونموذجا جميلا في الحياة. وتضيف السيدة رجاء أن زوجها ترك مؤلفات في طور المخطوطات حرصت أن تقوم بأستكمال ما بدأه وهي تسعى لهذا الهدف السامي الذي يعد في نظرها رد الجميل لزوجها الراحل والتفاته وفاء تقدمها لروحه. يذكر أن رجاء العسلي لها كتابات صحفية متنوعة في الصحف وشاركت في مؤتمرات علمية وهي احدى المشرفات المتقاعدات في تربية بابل تخصصت في التربية والعلوم النفسية.



وراء
هذه المرأة الحلية
التي احتفى بها

المثقفون في أمسية
كانت عنوانها (الوفاء
للزوج المعطاء)، تقول
رجاء أنها بعد صدور
كتاب للمرحوم زوجها
بعنوان (من رائدات النهضة
الحديثة في العراق 1920

– 1928) تولدت فكرة أن تستكمل هذا العمل
وتتوسع به وهو في طور البحث والكتابة



أثر القدوة في تشكيل حياة النساء وتوجيه مساراتهن

أنفال محمد

(السلام)، السيدة زينب (عليها السلام)، وغيرهن من النساء اللائي سيرتهن العطرة تذكر حتى من قبل غير المسلم، أما اليوم فنجد أن التقليد واتخاذ القدوة تعود جذوره إلى الجاهلية فنرى الاقتداء بالمتبرجات، ومتجملات الجسم والشكل.

ولابد لنا من التعرف على الأمور التي حرّمها الإسلام والتي نجدها مبنوثة في الكثير من التفاسير والكتب الأخلاقية والدينية، وكلها تنبذ التبرج؛ لأنه من أعمال الجاهلية، وتدعو النساء إلى ارتداء ما يستر اجسادهن، كما تتفق على أن السيدة خديجة والسيدة فاطمة والسيدة زينب (عليهم السلام) هنّ الأنموذج الأمثل للاقتداء، على عكس ما نراه اليوم من الاقتداء بما يطلق عليهنّ (البلوكر)، و(الانفلونسر) وغيرها من المصطلحات الغربية ولو بحثنا عنها عند الغرب لوجدنا المعنى مختلف كلياً عما هو مستعمل عندنا وهذا جهلٌ بحد ذاته، فالأمر لا يقوم على ابراز مفاتن الجسد واستعراض طريقة العيش الفارحة؛ لأن هذه الأفعال من مظاهر الجاهلية، لذلك نجد أن الأمر أصبح أشبه بالدوران في دائرة إذا لم نقطع مسارها ونوجهها بالاتجاه الصحيح ستعود بنا إلى زمن الجاهلية؛ ولهذا نحن بحاجة لتوعية مكثفة للنساء بطريقة مواكبة للعصر، ومحاكية لعقولهنّ بعد أن أشبعت بمخالفات الجاهلية بطرق منمقة؛ لذلك نركّز دائماً على العائلة وطريقة تربيتها فهي الأداة الأكثر فاعلية في توجيه سلوكيات الأفراد عن طريق تحفيزهم بسرد القصص لشخصيات تعزز القيم الأخلاقية والدينية كما تساعد في بناء ثقافة منظمة، قوية؛ لكون القدوة لها دور محوري في التوجيه والإلهام، كما ان الاقتداء ليس مجرد تقليد سطحي إنما هو استيعاب عميق لأخلاقيات النماذج الناجحة.

في النهاية وفي عالم مليء بالتحديات والتقلبات والانفتاح يصبح من الضروري الحذر في اختيار القدوة؛ لأنها ليست مجرد حذو بل مصدر إلهام وقوة تدفع بالأشخاص نحو الأفضل للارتقاء بأنفسهم من جهة وبأوطانهم من جهة أخرى .

تعدُّ القدوة من المؤثرات الفعّالة في حياة الناس سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، كما تختلف طريقة كل شخص في اختيار القدوة؛ طبقاً لتنوع البيئة والمجتمع ومقدار القراءة والاطلاع على ما حدث و ترقب ما سيحدث، ويذكر ابن فارس في مقاييسه أن القدوة بمعنى اقتباس الشيء والاهتداء به (5:66)، وهذا يعني أن اختيار القدوة ليس بالأمر الهين، إذ يعتبر مفهوم القدوة في الدين من المحاور الأساسية التي تشكل سلوكيات الفرد فيما بعد، فالقدوة هو الاقتداء بشخصية عن طريق اتباع سلوكياته بالاستناد إلى القيم الدينية، وفي الإسلام يعتبر الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) القدوة الأكثر والابرز تأثيراً بدلالة قوله تعالى «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» (سورة الأحزاب: 21)

وهنا نبرغ لنا مجموعة أسئلة: لماذا يحنّون إلى الجاهلية بعد أن انتشلوا منها بتضحية من أهل البيت (عليهم السلام)؟ لماذا هذا الأمر نراه عند نساء الجيل الحالي؟ لماذا نساء الجيل السابق كنّ أكثر اقتداءً بنساء النبي؟ فمثلاً كانت سابقاً قدوة الفتاة السيدة خديجة (رضوان الله عليها)، السيدة فاطمة (عليها

ور
لابد لنا من التعرف على الأمور التي حرّمها الإسلام والتي نجدها مبنوثة في الكثير من التفاسير والكتب الأخلاقية والدينية، وكلها تنبذ التبرج؛ لأنه من أعمال الجاهلية، وتدعو النساء إلى ارتداء ما يستر اجسادهن، كما تتفق على أن السيدة خديجة والسيدة فاطمة والسيدة زينب (عليهم السلام) هنّ الأنموذج الأمثل للاقتداء



ما هي دوافعك للحياة؟ ما هي تلك التفاصيل اليومية التي تجعلك تواصل الحياة لليوم التالي وما بعده، تلك التي تمنحك حافزاً لمعايشتها كل يوم والتي تفتح عينيك صباحاً بحماسة للاعتناء بها أو التمتع بعنايتها لك؟! لدى كل منا ثمرة بل ثمرات من شتى الأصناف، تحجب عنا الهرولة إلى النهايات المحتومة وتجنبنا الهبوط إلى قاع المعاناة والبؤس، قد يتفاوت حجم هذه الثمار وأثمانها، لكنها في النهاية هي ما يبعثُ فينا أملاً دفاقة لا انقطاع لها، مثل نهر جار يروي أراضٍ مجدبة حتى لا نعرف الظم يوماً، وجود الله وعنايته الإلهية، الأسرة، الأصدقاء، الأبناء، الطبيعة، التسليم للعدالة الإلهية، ومنها إلى تفاصيل أعمق وأعمق داخل النفس البشرية، تلك التي تجعلنا نقاوم الأعاصير الدنيوية المهلكة ونصمدُ في وجهها.

طعم الكرز وجدلية الحياة.. قراءة في السينما الإيرانية

مريم حسين العبودي

أن يقدم وجبة مألوفة من المشاهد التي يزدردُّها المتلقي دون تمحيص، بل أراد أن يحرك ذهنه ويشرع له أبواباً من النور ليصير بها الواقع، تطلعنا الأماكن في «طعم الكرز» على قصة الإنسان العالق في أحجية الحياة باعتبار الدنيا سجناً مؤقتاً لا مفر منه، متمثلاً في الفيلم بشكل دائري في منتصفه جبل يمثل حقيقة ثقيلة في الدائرة، يُمكنك المراوغة، مواصلة الالتفاف، الاستمتاع بانسيابية المنحنيات بدلاً من الزوايا المدببة للمربع والمثلث التي تحصرُك فيها، إنها الشكل الهندسي الأكثر دهاءً، ويكمن الشرُّ فيها إنك مهما راوغت ستعود لنقطة البداية نفسها حيث لم يتغير شيء ولم يتجدد حال، تلك كانت معاناة «بديعي» بطل الفيلم الذي لا يملك الشجاعة لقتل نفسه لذا عليه أن يبحث عن

في فيلم إيراني شاهده للمرة الثانية قبل أسابيع، يضرب جذوره في أعماق الفكر، ويقدم للمشاهد صفة خفيفة تُثير التساؤلات في رأسه لا الألم، استفهامات تذهب بالعقل وتناوئ به بعيداً ليجد نفسه أمام علامات تعجب تغوص به في محيطات فكره وقلبه، ليحصي النعم التي تحيطه ويعلم دافع الحياة لديه، إن هذا الفيلم رغم رتابة أحداثه وقلتها، يمتلك أثراً مدوياً في نفس الرائي.

في عام 1997 قدم الإيراني «عباس كياروستامي» (مخرج سينمائي إيراني عالمي شهير)، فيلم «طعم الكرز» الذي فاز بجوائز شتى وصنع جدلاً واسعاً في أوساط النقاد والمُتلقيين بسبب نهايته المفتوحة، ولعل هذا أصل نجاح الفيلم؛ إذ إنه لم يشأ

يبدأ الرجل العجوز بسرد قصته حين حاول الانتحار وهو شاب وكيف ذكره طعم ثمرة الكرز، رغم بساطتها، بحلاوة الحياة، قال إنه أراد قتل نفسه مرة بربط حبل في شجرة كرز ولكنه لم يفلح، ثم بعد ذلك تسلق الشجرة يائساً قانطاً، التقط ثمرة كرز وأكلها، وأذهبت لذتها عقله، تناول أخرى فأخرى حتى أشرفت الشمس وانبلج الصباح ورأى الأطفال في الطريق لمدارسهم يطلبون منه بلطف أن يهز الشجرة لتساقط عليهم ثمر الكرز اللذيذ، هز لهم الشجرة وملاً جيوبه بالثمار وذهب بها لزوجته لتأكل منها بدورها ويُسعد الجميع، لتتغير بعد ذلك نظرته للحياة بشكل كامل، (يقول العجوز أن لا شيء في حياته تغير، لم تختف مشاكله ولا ضغوط الحياة التي جعلته يفكر بالانتحار، فقط تغيرت نظرته للأشياء). المدهش أن العجوز الذي جاء بأكثر القصص تأثيراً في «بديعي» (الذي يصمت لأول مرة بينما يتولى الراكب المحادثة كاملة عكس سابقه) هو الوحيد الذي يوافق على الصفقة!

وراء
مع اقتراب نهاية الفيلم، يجدُ بديعي رجلاً عجوزاً يدعى «باقري» يعيد عليه فكرة الصفقة، يحاول السيد استدراج «بديعي» للحديث عن مشكلته، وحين يفشل في استنطاقه يحلل: لا بد أن المشكلة إما عائلية أو تخص الديون؛ ويضيف: (كل مشكلة ولها حل). نرى هنا استمرارية حجب المشكلة، أو عدم ذكر سبب قرار «بديعي»

خطاب «باقري» يضع «بديعي» أمام خيارين: الاستمرار في طريق الحياة وتجريب كرزها، أو أن يسلك طريق الانتحار، والنهاية المفتوحة تشير إلى أن «بديعي» لم يتخذ قراراً، وعلى الرغم من أنه يتفق مع «باقري» على القنوم صباحاً، فإن رجوعه إلى مقر عمل «باقري» وتنبهه كي يهزه وأن يقذفه بحجرين قبل أن يدفنه، يدل على تردده وعلى ترجيح احتمال اقتناعه بما قاله «باقري» بقدر ما يدل على خوفه من أن يُدفن حياً. إن توفيق نهاية لقصة الفيلم أمر صعب، ولذلك اختار لها «كيارستمي» النهاية المفتوحة. تنتهي القصة بلقطة للسماء وهي تتحول إلى اللون الداكن، «بديعي» ممدد في الحفرة (القبر) وينظر إلى سماء مليدة بالغيوم، والغيوم قد تكون فألاً خير بهطول المطر، وبداية مبشرة، أضاف «كيارستمي» خاتمة ملحقة ظهر فيها مع فريق العمل، هذا المشهد الإضافي يكشف عن رسالة يوجهها المخرج للمشاهد؛ مهمتي انتهت، لقد كنا نصنع فيلماً، فماذا أنت صانع بحياتك؟! فالحياة هنا ليست حياة «بديعي»، إنها حياتك التي لم تنته بعد، وأنت وحدك تمتلك حرية اختيار أن تجعلها سعيدة، إن وجدت كرزها وتذوقت طعمه الطو.

رجل يقنعه بفكرة موته ويؤكد عليه أن يتفقد بعناية ليتأكد في اليوم التالي هل مات بالفعل أم لا، البطل عالق بين حب الحياة واشتهاء الموت، لكنه يريد أن يصدر نكته الذاتية ويدخل أحدهم شريكاً فيها مثل جريمة صامتة أو طلقاً من سلاح كاتم، لتكون من فعل رجل غريب لا يملك الشفقة أو بالأحرى لا يجرو على طرح الأسئلة ويخضع أمام مغريات العرض المالي.

لقد أضاف عنصر التعظيم على خلفية بطل الفيلم وتفاصيل حياته أبعداً أعمق لفحوى الفكرة الأساسية، فلو كانت هنالك تفاصيل عن حياة البطل سيصير الفيلم بأكمله هو حكايته الشخصية ولو حكى لنا «كياروستامي» قصة «بديعي» سيروي رواية تأسرك مرة واحدة، لكنه يريد أن يروي شعراً يأسرك للأبد والشعرية هنا هي سؤالك أنت كمتلق:

لو جاء لك «بديعي» يوماً بصفقة ممثلة، أو لو أخبرك شخص عزيز عليك أنه يريد قتل نفسه، ما القصة التي سوف تلقها على روجه ليرتد بصيراً ويكمل حياته بسلام؟

يدور الفيلم بأكمله حول «بديعي» الذي يلف بسيارته في مناهات متعرجة حول الجبال بحثاً عن رجل يبرم معه صفقة وجودية عجيبة، يعقد البطل «بديعي» العزم على تناول حبوب مهدئة بكميات كبيرة وينام في حفرة قرب شجرة على سفح ذلك الطريق الدائري الذي يواصل السير حوله في سيارته، وعلى الأرجل الذي يوافق على صفقته أن يأتي في السادسة صباح اليوم التالي ليتفقد في حفرة، يُنادي عليه مرتين فإن رد «بديعي» يساعده على النهوض والخروج وإن لم يرد عليه يهيل عليه التراب وفي كلتا الحالتين سيعود الرجل لمنزله بحقيبة مليئة بالأموال، وفي تناقض بشري صارخ وخوف من الموت رغم الرغبة فيه يشدد «بديعي» في شروطه على الجميع أن يفحصوه جيداً، ينادونه مراراً، يهزوا كتفيه ليتأكدوا أنه مات قبل أن يهيلوا عليه التراب للمرة الأخيرة.

لم يتعمق المخرج في الخلفيات الدينية لموضوع الانتحار رغم إنه أشار لها من خلال أحد الذين يحاول «بديعي» عقد تلك الصفقة معهم، حيث يذكره آيات القرآن الكريم التي تحرم على المرء قتل النفس التي ائتمن عليها ومثل هذا قوله تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) / البقرة: 195. لكن «بديعي» لم يكن يبحث عن محاولات لإقناعه بالعدول عن فكرة الانتحار، بل كان في مرحلة القرار الجازم لفعالها.

مع اقتراب نهاية الفيلم، يجدُ بديعي رجلاً عجوزاً يدعى «باقري» يعيد عليه فكرة الصفقة، يحاول السيد استدراج «بديعي» للحديث عن مشكلته، وحين يفشل في استنطاقه يحلل: لا بد أن المشكلة إما عائلية أو تخص الديون؛ ويضيف: (كل مشكلة ولها حل). نرى هنا استمرارية حجب المشكلة، أو عدم ذكر سبب قرار «بديعي»، وغياب أي خلفية اجتماعية أو أسرية عنه يعطي الأولوية لطريقة الحل متمثلة في تجربة «باقري» السيد العجوز.



صور مفعمة بشذى ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)

تصوير - سجي الخفاجي



ولا تستوحشوا عقولكم

لم أكن أتوقع غربة العقول أنها تكون في بعض الأحيان مؤذية جدا بل مرعبة في كثير منها، فعندما كانت تقص علي صديقتي غربتها في الجامعة وأنها تراهم بعيدين كل البعد عنها لدرجة أنها لم تكون منظومة صداقات تحت عبارة (لن يفهمني أحد)، وغالبا كانت تود لو ان لديها من يفهمها حتى تستطيع التواصل معه، فهي ترى كل حديثهن خال من المعنى، والنتيجة كانت تعترل أي حوار أو حديث جانبي، حتى تبدو لك الكائن الشديد الغموض والصمت!.

كنت أتوقع غالبا بأنها تبالغ في ذلك وهي انتقائية جدا في تكوين علاقات مع الآخرين لذلك لا تحب تكوين علاقة مع شخصيات جديدة، ولكن اليوم أيقنت لعله متأخرة بأني كنت محاطة بمجموعة من العقول التي أستطيع إقامة حوار معها أو أفضفض لها فتفهمني دون الحاجة للشرح أكثر من مرة أو اساءة الفهم أو حتى رمي بسوء الظن، أو أخذ كلامي على محمل آخر مع تعاقب الأيام ساقطني الحياة لأن أكون بين مزيج من الثقافات المختلفة، هذا التنوع الذي يبدو للوهلة الأولى بأنه جيد لاستكشاف أنماط من الثقافات والسلوكيات وطرق مختلفة في التعامل مع الحياة إلا أنه في الواقع صعب ويحتاج إلى مجموعة من الصفات مع درجات منها عالية كالصبر، وتعلم فن الصمت أحيانا وكثيرا من الحكمة في الرد، فضلا عن المحاولة بأكثر من طريقة لمعرفة كيف تصل إلى فهم الآخر وما هي مفاتيحه، من الطبيعي أن يبتعد الإنسان عن إقحام نفسه عن هذه العلاقات لكن من الجيد أن يخوض معها نزالا مع ذاته، والأكثر إيلا ما أن يكون مفروضا عليه التفاعل معهم وهو مجبر على العيش وسط عائلة أو أصدقاء وغيرهم مختلفين عنه عقلا خاصة إذا كان هذا العقل مزودا بوقود الدين والمعرفة فإنه يواجه صعوبات أكثر بالتعامل وبالتالي صاحب الرسالة لا يستوحش عقله مع كثرة الجهل.

ضمياء العوادري



**التنوع الذي
يبدو للوهلة
الأولى بأنه جيد
لاستكشاف أنماط
من الثقافات
والسلوكيات
وطرق مختلفة
في التعامل
مع الحياة إلا
أنه في الواقع
صعب ويحتاج
إلى مجموعة
من الصفات مع
درجات منها
عالية كالصبر،
وتعلم فن
الصمت أحيانا
وكثيرا من
الحكمة في الرد**

هل

تستعينين بقدرات الإنترنت لشرح الأفكار المستحدثة في المجتمع العراقي؟

د. صفد الشمري

حتى وقت قريب، كانت قبضة النظم الحاكمة هي من تحدد طريقة التعاطي مع أية (فكرة مُستحدثة) داخل مجتمعاتها، حين تبدأ بتسويق الوعي الجمعي باتجاه تبني ممارساتها أو نقضها في الجملة والتفصيل طبقاً لموقفها هي من المنابع التي خرجت من رحمها الفكرة، ومدى توافقها معها في المصالح، بصرف النظر عن حاجة المجتمعات المحلية لها على أرض الواقع، حتى قوّضت استخدامات الانترنت المتعددة من صلاحية احتكار النظم لمنافذ التفاعل مع الآخر: فهل تستعينين بمثل تلك القدرات؟

من دونها التي لا يمكن تجربتها، حيث تقل مخاطرها من وجهة نظر الفرد الذي يقيّمها.

الإنترنت والفكرة!

تطوّرت المشاركة المؤثرة في عملية التبادل والتفاعل الإعلامي والرقمي داخل المجتمع الواحد بعناصره وشرائحه كلها، وبين المجتمعات المختلفة بشكل عام، بما هيأ من فرص الحوار والتفاهم والتفاعل، وأصبح هذا الواقع الجديد بديلاً للطرق الإعلامية التقليدية، وبدأت الكثير من دول العالم بإعداد برامج لدخول المجتمع المعلوماتي، بما احتوت عليه من ممارسات جديدة على عدد من المجتمعات، بهدف الوصول إلى عدد من الأهداف.

إن أول ما يجمع عليه الاجتماع والإعلام وحتى السياسة والاقتصاد، هو الإقرار بأن الاتصال في الأساس تكوين المجتمع الذي قام على قاعدة من العلاقة الجدلية التي نشأت بين الإنسان وبين محيطه المادي، ومن ثمّ الروحي: أي على قاعدة علاقته الدائمة مع الآخر، مع الأخذ بالاعتبار إن «عملية الاتصال لا يمكن أن تتحقق أو تحدث بذاتها، ولكنها تحدث كافتراض أساسي للعملية الاجتماعية، لذا فإن النظرية الإعلامية تنتجها الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، وهو ما ينوّه بفاعلية استخدامات الانترنت في نشر الأفكار المُستحدثة.

في شرح الفكرة!

ما هي الأفكار المُستحدثة.. هي أية فكرة أو سلوك أو ممارسة أو شيء جديد يختلف كيفياً ونوعياً عن الأفكار والسلوكيات والأشياء السائدة أو يعمل على تغييرها أو تطويرها، بمعنى انها الشيء الجديد بالنسبة للفرد، ويكون تبنيها أحد مظاهر أسلوب الحياة المتغير، ويتطلب هذا (التبني) تغييراً سلوكياً أكثر منه تغييراً إدراكياً، ويمكن أن يكون اختباراً حقيقياً لقياس قابلية الفرد نفسه لتقبل أو عدم تقبل أسلوب جديد لحياته، على وفق متطلبات الفكرة المُستحدثة المتسمة بالتعقيد والتقدم وتشوب ممارساتها ملامح التغيير السريع.

كما يمكن أن تكون الفكرة المُستحدثة استخداماً أو نظاماً أو نهجاً أو حتى نظرية اثبتت فاعليتها بالنجاح في المجتمعات التي ولدت فيها تبعاً لاحتياجاتها وظروفها، ويراد نسخها إلى مجتمع آخر، بشرط عدم تطبيقها بالكامل، من دون مراعاة خصوصية المجتمع المراد نشر الفكرة فيه، وتبينها من قبل أفراد، ويستدعي ذلك مجموعة من الآليات والعناصر والمتطلبات، بهدف احداث مقاربات منطقية مع خصوصية البيئة الجديدة الحاضنة للفكرة..! كما ينبغي أن تمتاز الفكرة المُستحدثة بالقابلية التجريبية، أي مدى قدرتها للخضوع إلى التجربة في مجال محدود وعلى نطاق ضيق، ويمكن أن تجرب الأفكار الجديدة على شكل مراحل أو اجزاء إذ إن الأفكار التي يمكن تجربتها يكون تبنيها أسرع بصفة عامة.



من مفاهيم ومصطلحات واستخدامات متجددة، الحاجة المتزايدة لدور الاستخدامات الرقمية إلى التعامل مع الأفكار المستحدثة وشرح مضامينها وأبعادها أمام الجمهور، وأن لا تتحكم السلطة وحدها في نشر هذه الأفكار أو منع ترويجها في مجتمعاتها، إذ إن الديمقراطية الاتصالية تقتضي أن لا يكون تنظيم وسائل الاتصال الرئيسة خاضعاً لسيطرة بيروقراطية أو مركزية، لاسيما إن الاتصال نفسه هو العملية التي بواسطتها ينتقل الى تجديد معين، وينتشر انتشاراً واسعاً ويعمل أيضاً على إحداث التفاعل الإنساني، الذي تنتقل الأفكار الجديدة بمقتضاه من شخص لآخر. وتزيد أهمية ذلك مع تلك الأفكار التي قد يجد فيها المتلقي إنها فكرة صعبة نسبياً على مستوى فهمه أو استيعابه، الأمر الذي قد يولد صعوبة الإفادة منها، إذ تتمثل خصائص الفكرة المُستحدثة بالميزة أو الفائدة النسبية، أي حسب درجة تفوق الفكرة المُستحدثة على غيرها من الأفكار السابقة، ويمكن أن يوفر الانترنت إمكانية الملاحظة التي تكون بموجبها نتائج الفكرة تمكين مرئية للجمهور، ومن هنا يمكن للفائزين على معالجة فكرة مستحدثة عبر الأوعية الرقمية المتعددة أن يتعاطوا مع عدد من المهام في عملية نشر مثل تلك الأفكار تتجسد في مجموعة من المهام على شكل خطوات.

رئيس مجلس المسار الرقمي العراقي

إن ظهور وسائل جديدة لا يقلل من استخدام الوسائل الأسبق، وإن الأشخاص الذين يستخدمون وسيلة ما، يكون عندهم استعداد لاستخدام الوسائل الأخرى إذا أتاحت لهم، كما إن الأشخاص الذين لديهم اهتمامات معينة بموضوع ما، يعزمون على أن يتتبعوا هذا الموضوع في الوسيلة التي تقدم لهم المعالجة الكاملة والوسيلة التي اعتادوا عليها، فضلاً عن تتبع هذه المعالجة والطرح في الوسائل الأخرى.

أضف إلى ذلك أن الاستجابات تختلف طبقاً لمستوى التعليم، إذ يعتمد الأفراد الأكثر تعليماً على المطبوعات أكثر من أية وسيلة أخرى، أما هؤلاء الأقل تعليماً فإنهم يعتمدون أكثر على الراديو والتلفزيون، لان هذه الوسائل لا تحتاج إلى قدرات خاصة في التلقي والتعامل مع المستوى اللغوي العالي، ومن الملاحظ اعتماد شريحة الشباب على مضامين الأوعية الرقمية.

الفاعلية العراقية!

يمكن التعاطي بشكل حيوي مع دور الانترنت في التعاطي مع أية فكرة مُستحدثة بالمجتمع العراقي، الامر الذي يؤكد ضرورات تسويق ثقافة التوعية المطلوبة بها واطهار عوائدها الايجابية ومتطلبات الحاجة إليها، لخلق مجال داعم له على المستويات المجتمعية كلها.

خاصة بعد أن ولدت المتغيرات الدولية المتسارعة وما صاحبها



دروس أبي الفضل العباس في مكارم الأخلاق

بين الإيثار والكرم إن الكرم هو البذل مع عدم الحاجة أما الإيثار فهو البذل مع وجود الحاجة الماسة.

درس مهم تم ذكره وهو الشجاعة، إن لقوة الغضب مبلغاً فوق الاعتدال والوسطية كان أثرها (التهور) عن الأمام العسكري (عليه السلام): «إن للشجاعة مقدار فإن زاد فهو التهور» والتهور هو دفع النفس في مواطن التهلكة مع عدم وجود مصلحة لذلك وإن كانت قوة الغضب على مستوى الاعتدال فهو الشجاعة وقوة النفس وثباتها في شتى الميادين ومن أبرز مصاديقها الوقوف في وجه الجهل، الجزع، البخل بالعلم، الصبر، الكرم كذلك في الروايات يعد شجاعة.

وإن التسليم من أهم الدروس في الكتاب إن اعتماد الانسان المؤمن على الله تعالى في أموره على ثلاثة أنواع بدرجات متفاوتة وهي:

أولاً: التوكل وهو أول درجات الاعتماد على الله وهو إيكال شؤون الإنسان إلى الله ومع تعلق القلب بصلاح تلك الأمور وعدم الضيق والحرص شرط ألا يكون التوكل سبباً في تعطيل أعمال الانسان. ثانياً: الرضا وهو أعلى درجة من التوكل لأن الرضا هو أن يكون طبع الانسان موافقاً لما يقتضيه الله تعالى له من سعة وضيق. ثالثاً: التسليم وهو أعلى وأكمل درجات التفويض إلى الله تعالى وفوق التوكل والرضا حيث يصل الإنسان إلى مرحلة من العبودية لا يرى سوى الله سبحانه.

وكذلك درس التصديق واليقين وإن المراد منهما شيء واحد بحسب المعنى وهما من مراتب القلب واليقين ثلاث مراتب بحسب قوته:

1 - علم اليقين: يمثل له كمن علم بوجود النار من خلال دخانها وهو أدنى مراتب اليقين.

2 - عين اليقين: يمثل له كمن رأى عين النار، فإن علمه بها أكثر تصديقاً وإذعاناً من الأول، وأعلى مرتبة منه.

3 - حق اليقين: ويمثل له كمن علم بوجود النار بوضع يده فيها يحصل له تصديق بوجودها بحيث لا يمكن أن يشك ولو بشيء بسيط جداً بوجودها.

كما إن اليقين ثمرات كبيرة وعظيمة منها (الإخلاص، الصبر، قصر الأمل، الزهد، التوكل، الرضا، تهوين المصائب)

أما درس الوفاء فهو من الأخلاق التي تنبعث من صدق النفس وإخلاصها وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام (الوفاء بالعهد والوعد، الوفاء برد الجميل لمن صنع معك جميلاً، الوفاء بأداء حقوق الله والناس والحيوان)

وكان ختام الدروس هو النصيحة فهي من الاخلاقيات التي تمسك بها الأنبياء والأئمة وقد حث الإسلام على أن يكون الفرد المسلم ناصحاً في جميع حركات الحياة والنصيحة على ثلاثة أقسام (النصيحة لله، النصيحة للخلق، النصيحة للنفس).

المؤلف: ميثم هادي القرشي

الفئة: ديني - تربوي

عدد الصفحات: 64 صفحة

يتناول الكتاب الدروس الأخلاقية المستلهمة من مواقف أبي الفضل العباس في كربلاء وأقوال الأئمة (عليهم السلام) في حق هذه الشخصية الجلييلة وقد جمع الكتاب موضوعين مهمين (الأخلاق، سيرة أبي الفضل العباس) وقد تم تقسيم الكتاب إلى اثني عشر درساً وكل درس مقسم إلى قسمين أول ثلاثة وقد كانت الدروس شاملة لتهديب حياة الإنسان وتقويمها ضمن نطاق المعقول والمحسوس والملموس فكان الناتج أن الانسان قادر على أن يقيد شهواته ولذاته من خلال العبادة والترويض، وإن دروس الكتاب التي ذكرها المؤلف هي (التزود بالآخرة، الحياء، الغيرة والحمية، الأخوة، الإيثار، الخوف من الموت، الشجاعة، سقاية الماء، التسليم، التصديق واليقين، الوفاء، النصيحة).

إن أهم الدروس المذكورة هي الحياء والذي يكون على ضربين: ممدوح ومذموم وكل واحد منهما على صور وأشكال، فأما الحياء الممدوح له أشكال عدة: (الحياء من الله، الحياء من الناس، الحياء من الملكين القصد هنا الملكين الموكلين بالإنسان لكتابة أعماله الصالحة والطالحة فينبغي للمؤمن أن يستحي منهما فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "ليستج أحدكم من ملكيه الذين معه، كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه، وهما معه بالليل والنهار، الحياء من النفس وذكر المؤلف مجموعة من الروايات في ذلك وأكد أن الحياء مطلوب من النساء أكثر من الرجال) وأما الحياء المذموم فمن أشكاله (الحياء من فعل الخير، الحياء من قول الحق، الحياء من طلب الرزق لأن بعض الناس بسبب حيائهم يصلون لدرجة عن السعي لطلب الرزق الحلال فنراه يبقى عاطلاً من العمل ولا يعمل ويتكسب) وحياء أبي الفضل من أخيه الحسين (عليهما السلام) طيلة حياته وخاصة في معركة الطف هو أفضل تجسيد للمعنى. وفي درس الأخوة التي لا ينحصر مفهومها الإسلامي بأخوة النسب أو السبب بل إن الأخوة في الإسلام تشمل جميع المؤمنين وحتى تكون بالمستوى المطلوب يجب تحقيق أمرين أولاً: أن تكون الأخوة في الله تعالى لا لأجل مصالح أو مطامع دنيوية. ثانياً: أن يكون الأخ صالحاً، لذلك قد ورد التحذير من مصاحبة نماذج عديدة منها (الأحمق الكذاب، صاحب المصالح الدنيوية، الضال المضل، الفاجر، البخيل، الكافر، صاحب البدع، منتجع العيوب، الشرير، الذي لا يريد صداقتك) ومع كل نموذج مذكور حديث شريف يؤكد على ذلك.

درس آخر بمعنى الإيثار وهو السماحة والجود والسخاء كلها بمعنى الكرم وهو من الفضائل النفسية الكبيرة والأخلاق الحميدة، يقع ثمره للزهد في الدنيا، فمن كان زاهداً لا بد أن يكون كريماً والفرق

أول ليلةٍ من ليالي اليتيم

م. م. زهراء سالم جبار

بعد جلسةٍ علميةٍ مائةٍ لذلك الملتقى النسوي المبارك الذي ما أزالُ أُنْتَظَرُهُ بِشَغْفٍ في كلِّ عام لتصطحبني أختي البكر معها، آن وقت استراحة الجميع، فخرجن الفاطميات يتبادلن الحديث والتقاط الصور التذكارية تحت خيمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأخيه الفضل العباس (عليه السلام) واطلاع البعض على تلك الكتب والمجلات التي اصطفت على جانبي المكان كأنهنّ سَنديان زهور تجذب بعبقهن القارئات لاستنشاق عبير الأقلام الولائية والأحرف النورانية أو بالأحرى كخيمات حسينية تضمُّ بقلبها الأسي له وفي زحمة تلك الرياض الغناء لم يعد يشغلني شيئاً سوى تلك المجلات، فبدأت أتصفح واحدة تلو الأخرى وأمعن النظر في بعض نصوصها التي أخذت تحلق بمشاعري على أجنحة حروفها البيضاء لأسرح في مصائب آل محمد فأوضئ وجهي بأدمعي وأقول:

هنيناً لهنّ

لقد سرقني الوقت من حيث لا أدري، وإذا بأختي تناديني على عجلٍ:

أُتَيان

لندخل لقد ابتدأت الجلسة البحثية الثانية

لا ، لن أدخل ، دعيني أقرأ

حسناً

لقد عادت أختي إلى القاعة لاستئناف جلستها البحثية وأنا لاستئناف قراءتي كالنحلة أتزود من رحيق هذه المجلة وتلك وأنا في دهشةٍ مما أقرأ حتى قادني قلبي قبل نظري إلى تلك المجلة ذات الرداء الأسود كأنها خيمة من خيام العاشر من محرّم تنبئ عن الحزن الذي كان يساورها، فسحبته من بين تلك الخيام برفق وجلست أدقُّ في أزقة صفحاتها وأرتل سور الألم التي خطتها القلوب الفاطمية ما إن وصلت إلي تلك الصحيفة من باب القصص التي كانت بين قوسي بكاء (أول ليلةٍ من ليالي اليتيم)

لقد كان وقع عنوان القصة على قلبي كرفرفة جناحي حمامة ذبحت تواء، لا أدري ربّما قادني من حيث لا أشعر إلى تلك الليلة التي اجتازت فيها أمي السماوات السبع نحو الرب من دون براق، لا حيلة لي غير إني أبداً بلملمة أطراف الوجع التي بدأت تنبتُ من أول سطر وأنا أقرأ:

في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى وفي تلك الساعة تحديداً وبعد عودة أبي من مواراة أمي في منتصف الوجع كان أول جسدٍ يسير عارياً من روحه، دخل ورأسه أشعث متكئاً على كتفه الأيمن والتراب يغطي محياه، يتتبع رائحة أمي الزكية التي ما تزال تملأ

منزلنا الصغير كعمرها وقلوبنا أيضًا، ينهضُ ... ويجلس، يتكئُ على جدار الحجرة الأيلة للسقوط من الحزن إلا من صبره، يبحث عن مصباح روحه الذي انطفأ تحت ظل الباب وانكسرت الزجاجية ولم يجد سوى غبار الحقيقة يللمل عينيه من قامة المكان وهو يحاول أن لا يخطئ هدفه.

ما زلتُ أتذكر الهدوء الذي كانت تتحلّى به المدينة العاجزة في تلك الليلة الآمنة إلا علينا، لا شيء في أفق أحداقنا الدامية سوى صورة أمنا كل شيء كان يخبرنا بأنّ الصباح قد رحل، ها هو أبي قد دخل حجرتهما يتعثّر بأحزانه بعد أن أنهى رحلة بحثه العقيمة ونحن كنجوم باهتة لا حيلة لها سوى اتباع خطواته من حجرة لأخرى علنا نحظى بوميض أمل يقودنا لا احتضانها، غيابها يعنى بداخله وهو يقول:

-عندما انتهيتُ من بناء قبري، ودفنتُ روحي، لم يتبقّ مني غير جسدي، بات يلتحقُ، بعربات الموتى، والدنيا تتفشى بي

لقد قبضتُ حصّتي من الحزن
واستيقظ النهار برأسي

ابصروني

خاويًا على عروشي

لقد اجتاح الموت مساحات فرحي

الثماني عشرة

لستُ عليًا

جنّازُ أنا وحفّارُ لقبور الأحيّة

المقبرة

هي دربي من الآن... وينتخب.

كان مثله كمثل نوح كل هذه الأرض ماء إلا أنّه من دون سفينة، وضع رأسه بين ساقيه واستأنف بكاءه حتى علا صوته في مآذن السماء وصداه في الأرض بكائنًا، لا يكلم أحدًا، فهذه المرّة الأولى التي أرى فيها أبي بهذه الصورة تتساقط دموعه كالرطب في فم ثيابه وتغصّ بالحقيقة رحلت فاطمة!

ما زلنا نبيكي، لا ندري على أمنا التي غادرتنا أم على أباينا المقتول حزنا لفقدها؟ لم نفعّل شيئًا غير أننا وقفنا بباب حجرتهم نتكئُ على بعضنا البعض وأنا أبصرُ وجهه من بعيد، وأتساءل:

-هل هذا أبي؟

يا ربّاه ما الذي جرى؟

فأخذتُ أرى ما لا يرى، رأيتُ فيه الماضي ووجع الحاضر وغربة المستقبل ووجدته وأود لو أنّي أخرج من رثتي من الشهيقي الممتزج بالنشيج وأغادر الحياة حيث هي نائمة بالأمها لكن كل شيء يسحبني إلى زاوية المستحيل وأنادي:

-أمّاه، يا فاطمة

يا وجع الرّوح

من أين أتيت بك الليلة؟

صوتك الساكن في قلب أذني

- (حسن) يورق في موتي
أمّاه كلميني كيف انتبذت عني
مكانًا قصيًّا؟

سلام عليك

يا أمّاه فلا شيء يشبهك

صورتك سأعلقها

على جبين ذاكرتي

شمسًا لا تعرف الغروب

وجرح فراقك ندّى بيل روحي

كل لحظة عليك، تمامًا

تشبه وجعي الآن!

إنّي نذرت لك حزني

فلن يحرّني البشر بعدك سويًا

سأظل هكذا حتى أستقبل موتي

فحياتي من دونك

مثل حي ومات!

لم يكمل القلب بكاءه، حتى سمعنا أول بحّة للكلام من أباينا، قال:

-أحبائي ادخلوا

فأخذتُ أسحب نفسي حيث أبي وخلفي أخي وأختي نتعثّر بأذيال همّنا لا شيء يجلي صدورنا سوى البكاء ولكن لم يعد لدينا ما يكفي منه.

فأخذ يضمّنا إلى صدره واحدًا واحدًا، لقد تكسّر زجاج الحلم بحجر الحقيقة المؤلمة، لكنّه ضمّ أختنا (زينب) بشدّة وأخذ يقول:

_ أه يا زينب

وعاود البكاء ثانية، فأخذت دموعه تقيل رؤوسنا وتقدّم لنا العزاء بأمنّا حتى غفونا في أحضانه تلك الليلة ولن تغفو جروحنا عليها حتى اللقاء.

هذا هو نصيبنا من الحياة، لم تتركنا جالسين بأحضان الربيع كالفرشات لقد كبرنا فجأة حين رمتنا بسهامها وابتسمت، لم يثمر الصبر بعد، هكذا نبقى نحوك أثواب الحزن وأمّي عليها البكاء لقد افتقرت تراب قبرها مثل أي أميرة وتركتنا نفترش الحزن عمراً.

ما إن انتهيتُ لم أعد أشعر بشيء من حولي غير إنّي غارقة في طوفان أدمعي والوجع يخطو بي نحو بيت مولاتي فاطمة في ليلة الفقد المبللة بماء اليتيم، عابرة حدود وجودي إلى سدرة الأسى؛ لأشاطر سيدي علي وسادتي البكاء حتى أموت على أعتاب آلامهم دمعة دمعة.

ما بين مزيج الدمع بكلام الأمنيات التي غدت تتدرج من جوارحي بصمت وهي ترسم على محيّي لوحة الغم بألوانها الرمادية التي تستفهم كل من يشاهدها وبين جسدي النحيل الذي لم تعد له طاقة على مواصلة النصوص الأخرى، فأخذتُ أسحب أذيالي بما تبقى مني نحو القاعة مرة أخرى حيث أختي جالسة للاستماع إلى ما تبقى من أوراقهن ومشاطرتهن الحديث وأمحو دمعة اليتيم التي سارت في أحاديدها وسقت وجهي وقلبي بالوجع.

إعدادية الثقيلين المهنية للبنات.. أول مشروع مهني متقدم

للقوارير



إلى الآن لا يوجد أي معرض لنتائج الطلبة فنظامنا لا يطبق على أرض الواقع ووزارة التربية عام (2011) شرعت قانون التعليم الاساسي من الابتدائية ويستمر لمدة تسع سنوات وهو نفسه المنهج الحكومي تضاف له ورش مهنية تنمي عند الطالب مهاراته المكونة وتدعمها وبعد الثالث المتوسط الطالب هو من يختار بين أن يكمل الدراسة المهنية أو لا، وقد طبقت وزارة التربية تجربة المدارس الاساسية فكانت هناك مدارس أساسية أولى وثانوية وقد فشلت هذه التجربة لأنها كانت فقط بشكل قاعة لا تلبى هذه المتطلبات وقد الغيت كتنفيذ وبقيت كقانون

دأبت العتبة الحسينية المقدسة على تقديم الأفضل في مختلف المجالات الطبية والعلمية والصناعية، وأخذت الريادة في كثير منها، ومن مشاريعها افتتاح اول مشروع مهني يعنى بالتعليم التقني والمهني المتقدم على مستوى العراق (اعدادية الثقيلين المهنية للبنات)

وفي لقاء للقوارير مع المشرف العام على الهيئة الدكتور عباس الدعيمي تحدث: "بدعم كبير من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي، تم افتتاح أول مشروع مهني متقدم على مستوى العراق وهو اعدادية الثقيلين المهنية للبنات، وذلك بعد أن صدرت موافقة وزارة التربية على الافتتاح".

سعي وأهداف

نسعى إلى تقديم برامج تعليمية متقدمة تهدف إلى دعم وتطوير الكوادر الوسطية والمهنية، مع التركيز على استخدام أحدث المعايير التعليمية والتقنية لتمكين الطالبات من تحقيق التفوق والابتكار في المجالات التقنية والصناعية، بتوفير بيئة تعليمية متقدمة تشجع الطالبات على التفوق والابتكار، إن اعدادية الثقيلين المهنية للبنات هي أول اعدادية مهنية أهلية على مستوى العراق، واستغرقنا أربع سنوات لكي نحصل على الموافقة ونحن داعمين لطاقة الشباب والكادر الوسطي ونعتقد أن بدون الكادر الوسطي لا نستطيع النهوض وتم الحصول على الموافقة كاملة في سنة (2022) وبعد حصولنا عليها عملنا على قدم وساق لكي تكتمل البناية ويتم فتح أبوابها للطالبات، فالتعليم المهني يرتكز على ثلاث أرجل غير مستخدمة حالياً في التعليم المهني في العراق وهي التعليم النظري والتدريب العملي والتطبيق الميداني، فالطالب يجب أن يدرس ويتدرب وينتج أثناء دراسته ونحن هنا نرى أن حتى التعليم النظري لدينا خجول ويتعزز التعليم عندنا على قدم واحدة، فلقد كان لدينا بالتعليم المهني يوم يسمى باليوم المدرسي وفيه تعرض المدرسة نتاجات طلابها عن طريق معرض ومنذ عام (2003)

وتخصصاتها بدراسة أحد الفرعين، الأول هو فرع الالكترونك والسيطرة، وتكنولوجيا الاعلام، و الثاني هو فرع الحاسوب وتقنية المعلومات واجهزة الهاتف والحاسوب المحمول.

أبواب مترعة

أعلنت إعدادية الثقيلين المهنية الأهلية للبنات، عن بدء استقبال الطالبات لغرض التسجيل، فيما أكدت السعي إلى

وقد قدمنا مذكرة لسماحة المتولي الشرعي حول هذا الأمر فطلب منا أن ندخل بقوة في هذا المجال فأجريت الدراسة، وكان القرار أن نبدأ بالأيتام فكان هدفنا الأيتام ثم توسع لنعلمهم مهنة ما فالشهادة تختلف عن الورش التدريبية لذا بدأنا في إنشاء الهيئة، وعرض عليه الدكتور عباس ضم المشروع لهم وحصلنا على موافقات ومستمرين بالعمل واخترنا الكادر النسوي لأنه مظلوم في سوق العمل ولكننا إن أردنا أن نبني بلداً صناعياً يجب



تعزيز مستقبل خريجاتها من خلال تقديم دعم خاص للأوائل في مجالات العمل واستكمال الدراسات الجامعية، ستبدأ باستقبال الطالبات لغرض التسجيل في الشهر الثامن من العام (2024)، ومن متطلبات القبول، أن تكون الطالبة خريجة الصف الثالث المتوسط أو راسبة في الصف الرابع الإعدادي، وأن تكون الطالبة من مواليد الفترة من (2002 إلى يناير 2010) كما أن قبول الطالبات الأيتام في الإعدادية سيكون مجاناً ولجميع المراحل الدراسية.

أن نبدأ بالتعليم المهني ولقد بدأنا بعشر تخصصات للبنات وثلاث عشر تخصص للبنين لنجعل الطالب يدرس ويتدرب وينتج وهذا كله ضمن القانون ونحن بالطريقة الصحيحة نقوم به.

أقسام جديدة

يذكر أن أقسام إعدادية الثقيلين المهنية للبنات التابعة لهيئة التعليم التقني في العتبة الحسينية المقدسة، سوف تستقبل طالبات التسجيل بدءاً من سنة (2024)، للانضمام إلى

أوان الورد

للقوارير

للورد لغة ثانية تنطق بصوت المشاعر والجمال، هكذا كنت أراه حينما ناولت حنان باقة الورد لأبارك لها على سلامتها بعد إجرائها عملية جراحية تكللت بالنجاح إذ أشرق وجهها بفرحة أشبه بفرحة نجاحها أيام ارتيادها المدرسة، لم تكن بمقدار رؤيتها لنا أنا وصديقاتها اللواتي ابتعن لها أفخم الهدايا وعلب الطوى، كانت باقة الورد كفيلة بأن ترسم على محياها ابتسامة محقت الاعياء الذي بان على وجهها وجسدها.

ثقافة الورد

أمست الورود البلاستيكية أمر ينافي (الاتيكتيت) ولا يخلو من القبح خاصة مع تنافس متاجر الورود الطبيعية التي استشرت مؤخراً في مدينة كربلاء والمدن الأخرى، إذ أصبحت جزءاً من الثقافة المجتمعية حيث اتجه الكثير من الأشخاص إلى ابتياع الورد الطبيعية وتقديمها في كافة المناسبات وذلك لما تحمله الورد من معنى عاطفي يتخلل الوجدان ويدخل القلب دون استئذان بين مقدمها ومتلقيها، لكونها تعتبر في بعض الأحيان وسيلة ناجحة لقول كلمة، شكراً، مبروك، آسف، أحبك، بالشفاء العاجل، وغيرها وذلك حسب ألوانها وأنواعها وجمال أشكالها.

لمسة خاصة

ترى التدريسية سوزان الشمري أن الورد لم تعد تقتصر على تزيين باحة البيت أو السنادين بل باتت ثقافة تتراد في العديد من المناسبات عبر تقديمها، كأعياد الميلاد مثل عيد الأم، أو افتتاح المشاريع الجديدة وهدايا الناجحين في المدارس والجامعات والأكالييل على القبور، وأيضاً يتخلل المناسبات الدينية كموايد الأئمة ومناسبة عرس القاسم في شهر محرم الحرام. وتضيف: «أنا عن نفسي أحب زراعة الورد في حديقة بيتي وشجرة السدر وأستغل كل ركن في داخل البيت لأضع فيه أشجار الظل، إن النباتات بصورة عامة تضيف لمسة خاصة لجمال البيت وتمنحه الروح خصوصاً نبات البامبو أو ما يسمى (عصى موسى).

متجر الجواد

انتشرت مؤخراً متاجر الورود الطبيعية في الأحياء الرئيسية داخل مدينة كربلاء ومنها متجر (الجواد للزهور الطبيعية) حدثنا منسق الزهور وصاحب المتجر احمد ستار هادي والذي بدأ العمل في مجال بيع الزهور منذ عام (2021) قائلاً: «ابيع ما يقارب من (350) الى (450) وردة اسبوعياً أو بحسب المناسبات، ويستورد الورود غالباً من دولة كينيا التي تقع شمال أفريقيا وأحياناً من ايران، ويستغرق شحنها قرابة الأسبوع جواً إذ يتم نقلها ببردادات خاصة لتصل بعدها للوكلاء ثم تورد إلى المتاجر، وتتفاوت أسعار الزهور حسب النوع والشكل والكمية ويعتمد أيضاً على سعر صرف الدولار لارتباطه بأسعار الشحن».

فقدان الخواص

يعاني احمد وبقية زملائه من العاملين في نفس المجال من فقدان الورود لخواصها العطرية ورونقها بسبب ظروف الخزن وفترة النقل، مما يجعل أصحاب المتاجر يستخدمون بعض المعطرات قبل بيعها. وحول امكانية زرع هكذا أنواع من الورود في البلاد قال: «يعتبر شمال العراق من الأماكن الأنسب لزراعة الورود نوعاً ما ولكن لا يسد حاجة السوق لذا نعتد على المستورد».

ويتابع صاحب المتجر للقوارير حديثه: إن أغلب الورود التي تستورد الروز والكريز أو ما يسمى (الداودي) حيث تكون مفضلة لأنها أكثر الأنواع تحملاً للحرارة. وقد دخلت مؤخراً مواد تحنيط الزهور والأكثر انتشاراً هي الريزن وهي مادة صلبة جداً غير قابلة للذلف حيث يمكن من خلالها تحنيط الزهور بأشكال مختلفة للحفاظ على نظارتها للذكرى الجميلة وهذا بحسب طلب الزبون.

ختم احمد حديثه: «إن الإقبال على ابتياع الورود خلال هذه السنوات جاء نتيجة الانفتاح التكنولوجي عبر منصات التواصل والذي ساهم بالتعرف أكثر على أهميته ومدى تأثيره الايجابي معنويًا ونفسيًا.

أنتكيت الورد

تحظى الورود بمكانة متميزة لدى العديد من الناس قديماً وحديثاً ويتطلب اختيارها وتقديمها عناية خاصة وللحديث عن كيفية تشكيلها في المناسبات والمواقف الحياتية حاورت (للقوارير) خبيرة الإتيكيت فرح يونس حدثتنا قائلة: «تعد الورود من أجمل الهدايا التي تقدم في المناسبات والتعامل معها حساس جداً، فإكل مناسبة لونها الخاص ودلالة على رمزية اللون المصاحب للمناسبة، فمثلاً اللون الأحمر يرمز للمحبة والمودة ويقدم غالباً بأعياد الزواج وعيد الأم، أما اللون الأبيض فيقدم في مناسبات عديدة مثل حفلات الزفاف أو زيارة المريض لكونه يدل على السلام والبدايات الجديدة، وفي أغلب المناسبات العامة يفضل تقديم باقة متنوعة من الزهور بألوان مختلفة وتتسويات مميزة لترك الأثر الطيب عند متلقيها وفي بعض البلدان تقدم كواجب

عزاء أذ يمكن تنسيقها على شكل أكليل وترسل لمواساة الشخص المعني».

الوقت والمناسبة

ووفقاً لما ادلت به خبيرة (الاتكيت)، إن تنسيق الورود مختلف بحسب المناسبة والوقت فمثلاً يمكن تقديم وردة واحدة فقط كشكل من أشكال الاعتذار أو سوء الفهم في حين تقدم باقات الورود الضخمة في المناسبات الرسمية فقط، وفي المناسبات النهارية يفضل اختيار باقة من الألوان مثل الأصفر والوردي والبنفسجي، أما في المناسبات الليلية فيفضل اختيار اللون الأبيض أو الأحمر أو البرتقالي،

مع مراعاة إرفاق بطاقة شخصية وكتابة كلمة معبرة حسب المناسبة. كما لا يجوز تقديم الورود من السيدة إلى الرجل إلا في حال المرض والتمني بالشفاء العاجل والسلامة، وكذلك لا يجوز تقديمها من رجل إلى أنسة إلا عند طلب يدها للزواج أو عيادتها في مرضها، وذلك لان الورود حساسة والتعامل معها يتطلب الحذر للمحافظة على العلاقات بشكلها الصحيح من دون تجاوز.

أغلب الورود التي تستورد الروز والكريز أو ما يسمى (الداودي) حيث تكون مفضلة لأنها أكثر الأنواع تحملاً للحرارة. وقد دخلت مؤخراً مواد تحنيط الزهور والأكثر انتشاراً هي الريزن وهي مادة صلبة جداً غير قابلة للذلف حيث يمكن من خلالها تحنيط الزهور بأشكال مختلفة للحفاظ على نظارتها

ختامها ورد

وتوضح فرح أن الورود من أكثر الوسائل سهولة في الاختيار حسب طبيعة العلاقات بين الأشخاص، فعادة عند المناسبات يرغب الشخص باختيار هداية تليي أغلب الأذواق من دون الوقوع في حرج عند تقديمها فاللجوء إلى تقديم الورود كهدية يكون مرحب به دائماً.

ختمت حديثها: «إن للورود أثر في نفس المتلقي لما تحمله من طاقة ايجابية لكونها تبعث البهجة وتحسن المزاج وبرغم قصر عمرها إلا أنها دائمة البقاء في النفس». ومن الجدير بالذكر أن العتبات المقدسة في مدينة كربلاء اهتمت أيضاً بالورود فقد خصصت شعبة تتكفل في العناية بالورود وأشجار الزينة وزراعة بعضها، حيث تتولى تنويج الضريحين المطهرين بأكليل الورود في الأعياد الشعبانية والولادات الأخرى لأهل البيت (عليهم السلام).



كم جميلا لو حظينا بالأصدقاء

زهراء جبار

لم أكن أعلم أن هذا الشعور سيجتو على صدري كغصة تعتريني بين فينة وأخرى، كان الأمر أشبه بعبرة خانقة حينما أدركت بأني وحيدة وليس لدي صديقة واحدة في هذا العالم الشائك.

حينما أيقنت هذه الحقيقة كان الوقت قد مضى من أمامي فقد أشرفت على عقدي الرابع ولسنت أدري إن كانت هناك فرصة أخرى لي، ولكن من المؤكد ستكون لكم فاحسنوا اختياركم وسط زحام زملاء العمل أو الدراسة إذ ليس كل من يتعرف عليه الإنسان في مسيرة حياته هو صديق.

ومن أهم مقومات نجاح الصداقة اختيار صديق تتبناه قوة المواقف وليست الأقوال، فالمواقف وحدها من تصقل معدن الشخص المقابل ليتسنى لكم وضعه في مرتبة شرف الصداقة، ولا تستهينوا بالأمر فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) إذ تنص هذه الآية الكريمة على أن الله عز وجل أراد أن يتعارف الناس فيما بينهم ليكونوا صداقات نبيلة تساهم في تعزيز الأواصر الاجتماعية لكونها من أعظم الروابط الإنسانية التي يرغب المرء بوجودها دائما في حياته، ومن الضرورة أن تكون مبنية على الصدق والمحبة والتعاون والثقة المتبادلة لأنها تنتهي بفقدان أحد هذه الأركان، ولأهميتها تم اختيار (30) تموز يوما عالميا للصداقة باعتبارها عاملا ملهما لجهود السلام بين الشعوب والبلدان والثقافات والأفراد.

يقول الفيلسوف أرسطو (الصداقة هي أهم شيء في الحياة) فاحرصوا على اختيار الأصدقاء وانتقوهم بحذر ودقة متناهية فكم جميلا لو حظينا بالأصدقاء.

اعتقدت الأمر هين وبأني لست بحاجة لتلك الصديقة التي فشلت فشلا ذريعا بأن أحظى بها بعدما تجرعت كأس الخذلان بتجربة قاسية لصداقة واهنة قد مضت إلا أن جرحها ما زال ندبا ينكأ القلب.

بمرور السنوات أدركت بأن الصداقة ليست مجرد تكلمة لنشاط اجتماعي بل هي وجه آخر لوضع إنساني، إذ غالبا ما نحتاج لصديق نتلمس يده في أوقات الشدة أو الرخاء ليربت على كتفنا بكل حب وصدق دون أن يشعرنا بانكسارنا أو ضعفنا أو لا احتياجنا إليه، يكون معنا ولا ينتظر مقابل منا لأنه صديق.

**من أهم مقومات نجاح الصداقة
اختيار صديق تتبناه قوة
المواقف وليست الأقوال،**

**فالمواقف وحدها من تصقل معدن
الشخص المقابل ليتسنى لكم
وضعة في مرتبة شرف الصداقة، ولا
تستهينوا بالأمر فقد قال الله تعالى
في كتابه الكريم (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)**

تجهيز مشاتل العتبة العباسية المقدسة عراقى: ينجح بصناعة المكائن الزراعية والأسمدة العضوية

سرور العلي

امتن علي مردان الحساوي، مهنة تربية النحل لأكثر من عشرين عاماً، وهو عضو اتحاد النحالين العرب، وناشط بيئي وشغوف بالزراعة واكثار النباتات، والأشجار الطبية والرحيقية لنحل العسل، وعضو جمعية المليون شجرة، كذلك امتن تصنيع المكائن الزراعية، التي تساعد على تدوير المخلفات النباتية، لتحويلها إلى أسمدة عضوية (الكمبوست)، وهو في المرحلة الأولى بكلية العلوم، قسم البيئة في جامعة الكوفة، ومن سكنة منطقة ريفية في ناحية العباسية بمحافظة النجف.

إلى خارج العراق، كون الكثير من الدول تواصلت معه، من أجل الحصول عليها، لكن ليس لديه ترخيص الآن.

فوائد

وأشار الحساوي إلى أن عملية تدوير المخلفات النباتية من الطرق البيئية النافعة للنبات، وإلى إنشاء وتكاثر الكائنات الدقيقة في الأرض، وتزيد من خصوبتها، وحصول النبات على العناصر الكاملة، المساعدة على نشاطه ومقاومته للأفات الزراعية، والأسمدة العضوية ستكون خالية من المواد الثقيلة، والمتبقيات الكيميائية التي تترسب في التربة، وتنتقل إلى الثمار، ومن بعد ذلك تنتقل إلى المستهلك.

لافتاً إلى أن هنالك العديد من المكائن، وتختلف الواحدة عن الأخرى بحسب نوع المخلفات وحجمها، وتدخل إلى الماكنة، فيتم تقطيعها إلى حجم صغير، فتمر عبر غربال الأجزاء المقطعة، ومن ثم يدفعها إلى محرك الهواء فتندفع إلى خارج الماكنة، كما أن هناك الكثير من المكائن، التي تم تصنيعها، لتدوير المخلفات النباتية فقط، مثل التبن والجث وغيرها، وتعمل على محرك كهربائي وساحبة بحسب الحجم، ومنها تعمل على تقطيع المخلفات من الأشجار وسعف النخيل، ومنها تقطع جميع أنواع المخلفات النباتية في ماكنة واحدة.

نجاح

واستطاع الحساوي بتمويل المكائن التي يقوم بصنعها للعديد من الجهات، لكثرة الطلب عليها ومنها، تجهيز

وعن ذلك تحدث «للقوارير»، بالقول: «جاءت فكرة تصنيع المكائن من خلال الحاجة لها، كون لدي مزرعة كبيرة، تضم أشجار النخيل، والنباتات الأخرى، فكنت أعاني من مشكلة تكديس المخلفات، الناتجة من الأشجار والمساحة الكبيرة المستغلة داخل المزرعة، وامكانية تعرضها للحرائق، فقررت إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها، واعادتها إلى الأرض وأضاف: «قمت بالبحث عن طريق شبكة الإنترنت حول مكائن تدوير المخلفات، فوجدت ماكنة مناسبة لعملية، وقمت بتصنيعها، لكن واجهتني صعوبات كثيرة، كون أنواع المخلفات تختلف من بلد لآخر، بحسب الطبيعة والمناخ وظروف أخرى، لكن بعد عدة محاولات، توصلت لحلول مثالية، ونجحت بتصنيع أول ماكنة للمزرعة، وقمت بعرضها في منصات التواصل، لتعم الفائدة، فنالت إعجاب الكثيرين، وبدأت أصنع وابتكر مكائن أكبر، وأكثر تطوراً من السابقة.

تحديات

الصعوبات التي واجهت الحساوي كثيرة، ومنها نقص المواد الأولية التي تدخل بصناعة المكائن، من شفرات التقطيع، وعدم وجود مكان مخصص للتصنيع، وغياب الدعم من الجهات المختصة، وبالاستمرار والعزيمة قام بتطوير عمله، وبناء منشآت العمل، وتم استيراد الشفرات، والقطع الأولية، لصناعة المكائن بجهود ذاتية.

طموح

ويطمح الحساوي الى تأسيس شركة خاصة به، والتوسع بعمله أكثر، وتشغيل الأيدي العاملة من الشباب، لتصدير المكائن



ور
عملية تدوير المخلفات النباتية
من الطرق البيئية النافعة للنبات،
وإلى إنشاء وتكاثر الكائنات الدقيقة
في الأرض، وتزيد من خصوبتها، وحصول
النبات على العناصر الكاملة، المساعدة
على نشاطه ومقاومته للآفات الزراعية،
والأسمدة العضوية ستكون خالية
من المواد الثقيلة، والمتبقيات الكيميائية
التي تترسب في التربة، وتنتقل إلى الثمار،
ومن بعد ذلك تنتقل إلى المستهلك

الجامعات العراقية، ومن أبرزها جامعة دهوك في إقليم كردستان، وجامعة المستنقل في محافظة بابل، وجامعة السلام في بغداد، وأيضاً تم تجهيز وزارة الزراعة العراقية بها، وتم تعميمها على أغلب الأقسام في المحافظات، كذلك تم تجهيز مشاتل العتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء بها، والكثير من المزارعين واصحاب البساتين في عموم المحافظات العراقية، كما تم تمويل مشاريع الأسمدة العضوية في مديرية الزراعة بمحافظة النجف، وتم تجهيز شركات ألمانية مقيمة وتعمل داخل العراق.

وبشأن تفاصيل العمل الأخرى أوضح الحسناوي: «يستغرق تصنيع الماكنة بحسب الحجم والنوع، من أربعة أيام إلى عشرين يوماً»

رسالة

وختم الحسناوي حديثه بالقول: "رسالتي للشباب العاطلين عن العمل، فأنا أحثهم على العمل، والبدء بمشروع صغير وإمكانيات قليلة، واستثمار طاقتهم بأشياء مفيدة ونافعة للمجتمع، والسعي دائماً نحو الأفضل والأحدث، وعدم الاستماع للمحيطين من حولهم، لأنهم يوماً ما سيلجأون لهم، حين يرون إبداعهم وتطورهم في العمل، ورسالتي الأخرى للمزارعين، بأن يستثمروا المخلفات الناتجة من مزارعهم، وتدويرها لتغنيهم عن استخدام الأسمدة الكيميائية التي تضر التربة والنباتات والإنسان، كذلك تخلصهم من اليد العاملة والآفات والقوارض، التي تزداد عند تكديس المخلفات داخل المزرعة وتتسبب بقلة المساحة ونشوب الحرائق.

مخللات وألبان الشهد قصة نجاح بدأت بالمزاج

للقوارير

بعدما نالت شهد شهادتها الأكاديمية في مجال الإعلام جلست تتبادل مع والدها أطراف الحديث مستائلة من وضعها الراهن إذ لم تحصل على فرصة عمل إلى الآن فقال لها مازبا (افتحي محل طرشي) ولكن ذلك المزاج أخذ حيزا كبيرا في مفكرة شهد ليتحول إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع لتتطلق بإنجاز مشروعها الأول في تجهيز الألبان والمخللات.

لابتياعهم منتجاتها الطبيعية والثناء على جودت مصنوعاتهما لتمييزها بالنظافة والطعم الطازج وبعد تلقيها للطلبات بكثرة كان لابد لها من توسعة مشروعها وتأمين متجر خاص بدل العمل في المنزل لتأمين طلبات الزبائن في الوقت المحدد.

بداية المشروع

وحول بداية مشروعها المنزلي قالت: «اعتمدت بشكل كامل على نفسي في إنتاج أول طلبية من الاجبان والتي فشلت بتجهيزها عدة مرات وكانت النتيجة محبطة جدا غير أنني لم أستسلم بل استمررت في تجهيز الطلبات إلى أن نجحت وكان المفاجئة أن الزبائن راقت لهم ثم بدأت بتحضير المخللات أيضا وتلقيت بعدها طلبات كثيرة من خلال صفحات خاصة على منصات التواصل الاجتماعي كنت قد أعلنت بها عن منتجاتي المنزلية التي أصنعها بكل حب.

نجاح باهر

بدأت شهد بالألبان ومشتقاتها ثم تحولت إلى تحضير المخللات بكل أنواعها لتنتقل بعدها إلى تحضير المعجنات وبعض الاكلات الشرقية كالدولمة والمربي، كانت تصنعها لوحدها بمساعدة والدتها ومع مرور الزمن وبعد افتتاح متجرها أصبح لديها عاملات وقد اكتسبت مهارات العمل من خلال تجربتها الخاصة وتوجيه والدتها.

وفي الختام، تنقل شهد شكرها وامتنانها لزوجها الذي رافقها برحلة نجاحها ولكل من وثق بها ودعمها واهل مدينتها الذين ساهموا في نجاح مشروعها من خلال ابتياعهم منتجاتها إذ حولوا قلقها وخوفها من الفشل إلى نجاح باهر كانت تتمنى أن يشهده والدها الذي وافته المنية بعدما كان يمازحها به إذ لم يكن القدر سخيا ليشهد نجاح ابنته شهد.

أعمال حرة

شهد معد الخزعلي في عقدها العشرين من مدينة الديوانية هي بطلة قصتنا لهذا العدد حدثتنا عن بداية ولوجها في عالم العمل الحر قائلة:

بدأت العمل في مجالات مختلفة عن طريق منصات التواصل غير أنني لم أجد نفسي بها ولم أصل إلى ما أطمح إليه إذ لم تكن النتيجة مرضية بالنسبة إلي، الأمر الذي قادني إلى تطبيق مزاج أبي وتأسيس مشروعني الخاص داخل المنزل والترويج له عن طريق (السوشيال ميديا).

دعم عائلي

تالقت شهد دعما كبيرا من أسرتها ثم زوجها حيث كان خير سند لها في افتتاح مشروعها ونجاحه إذ تعرضت للفشل مرات عدة لكنها نجحت أخيرا بافتتاح متجرها الصغير والخاص ببيع المخللات والألبان وأنواع مختلفة من الأطعمة والمعجنات. تؤكد لنا شهد بأنها تشعر بالرضا والسعادة إزاء عملها خصوصا بعد النجاح الذي حصده والذي تتوج بفضل اهل مدينتها

ورق
بدأت شهد بالألبان ومشتقاتها ثم تحولت إلى تحضير المخللات بكل أنواعها لتنتقل بعدها إلى تحضير المعجنات وبعض الاكلات الشرقية كالدولمة والمربي، كانت تصنعها لوحدها بمساعدة والدتها ومع مرور الزمن وبعد افتتاح متجرها أصبح لديها عاملات وقد اكتسبت مهارات العمل من خلال تجربتها الخاصة وتوجيه والدتها



كيف تتحدث مع أطفالك عن مخاطر التدخين الإلكتروني

ترجمة/ ساجدة ناهي

أحد متاجر السجائر الإلكترونية أو رؤية شخص يستخدم واحدة وقد تكون هذه فرصة لسؤالهم عما إذا كانوا يعرفون أشخاصا يستخدمونها أو ما إذا كانوا قد جربوها من قبل.

ابق هادئاً

استخدم نبرة لطيفة حتى يعرف طفلك أنه يستطيع التحدث معك دون إصدار أحكام وحافظ على نبرة هادئة وداعمة وغير قضائية لإبلاغهم بمخاطر التدخين الإلكتروني وتشجيع الحوار المفتوح وإذا شعرت بالغضب أو الانتقاد فقد يتسبب ذلك في قطع التواصل بين طفلك أو المراهق معك.

اطرح الأسئلة وقم بإزالة أي انحرافات واستمع إلى طفلك.

ينصح الخبراء جميع الآباء ومقدمي الرعاية بالبدء بسؤال أطفالهم عما يعرفونه عن التدخين الإلكتروني مؤكداً: استمع إلى طفلك حول تجربته ووجهة نظره حول التدخين الإلكتروني وكن منفتحاً وأظهر اهتماماً بما سيقوله ثم ذكره بهدوء بمخاطر التدخين الإلكتروني لتحفيز المناقشة، على سبيل المثال، تحدث عن مدى تسبب النيكوتين في الإدمان الشديد وأنه غالباً ما يكون من الصعب الإقلاع عن التدخين بمجرد البدء.

ناقش المخاطر وشرح التأثيرات قصيرة المدى للسجائر الإلكترونية على الجسم.

على الرغم من أن التأثيرات طويلة المدى للتدخين الإلكتروني لا تزال غير معروفة إلى حد كبير، نظراً لعدم وجود أبحاث كافية حولها فلا يزال بإمكانك التحدث عن التأثيرات قصيرة المدى مثل الصداع وتهيج الحلق والفم وكيف تؤثر على الرئتين والتنفس وشرح أن السجائر الإلكترونية مخصصة للبالغين لمساعدتهم

وفقاً لبحث جديد، اعترف ما يقارب مليون شاب في بريطانيا باستخدامهم السجائر الإلكترونية عام 2024.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته منظمة الصحة العامة الخيرية حول العمل بشأن التدخين والصحة ونفذته شركة (YouGov) منذ عام 2013 أن (18%) من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (11 إلى 17 عاماً أو حوالي (980) الف شاب قد استخدموا السجائر الإلكترونية في عام 2024.

ويوضح هذا الاستطلاع مدى جاذبية التغليف الملون لهذه المنتجات ورائحتها بنكهة الفاكهة للشباب ولكن كيف يمكن للآباء مناقشة هذه المشكلة مع أطفالهم؟ فماذا يقول الخبراء: (دع المحادثة تأتي بشكل طبيعي)

قد يكون الوقت المناسب لبدء المحادثة هو أثناء مرورك بجوار



وراء ينصح الخبراء جميع الآباء ومقدمي الرعاية بالبدء بسؤال أطفالهم عما يعرفونه عن التدخين الإلكتروني مؤكداً: استمع إلى طفلك حول تجربته ووجهة نظره حول التدخين الإلكتروني وكن منفتحاً وأظهر اهتماماً بما سيقوله ثم ذكره بهدوء بمخاطر التدخين الإلكتروني لتحفيز المناقشة

العمل مع المدارس

يمكن للمدارس وأولياء الأمور العمل معا من خلال جعل المدارس تشارك في سياسة التدخين الإلكتروني مع أولياء الأمور حيث ان توجيه الآباء إلى الموارد وعقد جلسات معلومات منتظمة أو فصلية حول مخاطر التدخين الإلكتروني قد يشعر بعض الأطفال أيضا بالحرج أو يشعرون أنهم لا يستطيعون التحدث إلى شخص ما في المنزل حول التدخين الإلكتروني ولذلك من خلال التحدث إلى شخص بالغ موثوق به في المدرسة قد يشعرون براحة أكبر عند الانفتاح.

عن صحيفة الاندبندنت

على الإقلاع عن تدخين السجائر.

قد لا تحتوي على النيكوتين لكنها لا تزال تحتوي على مكونات قد تكون ضارة كما يتم بيع السجائر الإلكترونية بشكل غير قانوني وتحتوي على مستويات خطيرة من الرصاص والنيكل والكروم. حاول لعب الأدوار حيث يمكن أن يساعد لعب الأدوار طفلك على التغلب على ضغط الأقران إذا شعروا بأنهم يتعرضون لضغوط من الأصدقاء للتدخين الإلكتروني فيمكنك تعليمهم مهارات مفيدة تتمثل في الثقة في قول لا (جرب سيناريوهات لعب الأدوار التي قد تصادفهم) حيث أن التدريب على الإجابات قد يساعدهم على قول لا في الحياة الواقعية ويجعلهم يعرفون أنه لا بأس بالانسحاب.

How to talk to your kids about the dangers of vaping



Close to one million youngsters in Britain admitted to trying e-cigarettes in 2024, according to new research. The survey by public health charity Action on Smoking and Health, which has been carried out by YouGov every spring since 2013, estimates that 18% of 11 to 17-year-olds – or around 980,000 youngsters – have vaped in 2024.

This showcases just how enticing these products' colourful packaging and fruity aromas are to young people – but how can parents discuss this issue with their children?

Bring it up gently

Let the conversation come up naturally. "A good time to start the conversation might be as you walk past a vape shop or see someone using one," suggests Ruth Duckworth, parenting coach at Action for Children's Parent Talk. "This could be an opportunity to ask them if they know people who use them or if they've ever tried it."

Stay calm

Use a gentle tone so your child knows they can talk to you without judgement. "Keep a calm, supportive and non-judgemental tone to inform them of the dangers of vaping and encourage open dialogue," advises Duckworth. "If you get angry or critical it could cause your child or teen to shut down communication with you."

Ask questions

Remove any distractions and listen to your child. "We advise parents and carers to start by asking their child what they know about vaping," recommends Duckworth. "Listen to your child about their experience and views about vaping, and be open and show interest about what they have to say.

"Then calmly remind them of the

dangers of vaping to prompt a discussion. For example, talk about how nicotine is highly addictive and it's often difficult to quit once you start."

Discuss the risks

Explain what short-term effects e-cigarettes can have on the body. "While the long-term effects of vaping are still largely unknown because there hasn't been enough research into it, you can still talk about the short term effects, like headaches, throat and mouth irritation, and how they affect the lungs and breathing," says Duckworth. "Explain that vapes are intended for adults to help them give up smoking cigarettes. "They may not contain tobacco, but they still contain potentially harmful ingredients. Also, there are illegal vapes being sold that contain dangerous levels of lead, nickel and chromium."

Try role play

Role play could help your child cope with peer pressure. "If they feel pressured into vaping by friends, you can teach them helpful skills of being confident in saying no," recommends Duckworth. "Try role playing scenarios they may come across. "Practicing responses may help them say no in real life and let them know that it's okay to walk away."

Work with schools

"Schools and parents can work together by having schools share their vaping policy with parents," explains Duckworth. "Signposting parents to resources and holding regular or termly information sessions about the risks of vaping. "Some children may also feel embarrassed or feel like they can't speak to someone at home about vaping, and so by speaking to a trusted adult at school – they may feel more comfortable to open up."

ريهام السلامي أول وأصغر مصممة أزياء رقمية في بابل

للقوارير
تصوير: حيدر الحيدري

ريهام السلامي مصممة أزياء بارعة تخصصت في تصميم وخياطة الأزياء بموديلات حديثة تنم عن ذوق راقٍ ورغبة في التفرد والتميز جعلت بيوت الأزياء العربية تعجب بأعمالها وتشتري تصاميمها لتكون أصغر مصممة أزياء في محافظة بابل إضافة إلى كونها مدربة أزياء رقمية تنظم دورات الكترونية لهواة تصميم الأزياء.



ورق حاولت تطور موهبتها في تصميم الأزياء ودخلت في بادئ الأمر دورة خياطة تعلمت فيها المبادئ الأولية للخياطة ورغم أن التعليم فيها كان غير محترف لكنها كانت الخطوة الأولى التي تعلمت فيها بداية الطريق نحو عالم الأزياء إلا أن دراستها للماجستير حال دون إكمال مشوار الخياطة والأزياء الذي تعشقه لكنها سرعان ما عادت إليه بقوة لتجمع بين الموهبة وحب العمل حالما أكملت دراستها العليا

كانت في المرحلة الابتدائية وتوضح ريهام قائله: «لا يوجد معهد فنون جميلة في مدينة الحلة لذلك درست في إعدادية التجارة ومنها إلى كلية الفنون الجميلة قسم التصميم حباً بالرسم مع أن التصميم الداخلي بعيد عن الرسم وأقرب منه إلى الهندسة لكن حبي للرسم بقي يرافقني خاصة رسم (البورتريت) الذي ما زال يستهويني جدا.

وتضيف مصممة الأزياء الشابة: «في الثالثة عشر من عمري كنت أميل إلى تصميم الأزياء ولدي تصاميم من نسج خيالي منذ ذلك الوقت أول تصميم لي كان عام (2008) ولكن جودة الرسم كانت رديئة جدا فتركته وتفردت للدراسة.

ريهام حاولت تطوير موهبتها في تصميم الأزياء ودخلت في بادئ الأمر دورة خياطة تعلمت فيها المبادئ الأولية للخياطة ورغم أن التعليم فيها كان غير محترف لكنها كانت الخطوة الأولى التي تعلمت فيها بداية الطريق نحو عالم الأزياء إلا أن دراستها للماجستير حالت دون إكمال مشوار الخياطة والأزياء الذي تعشقه لكنها سرعان ما عادت إليه بقوة لتجمع بين الموهبة وحب العمل حالما أكملت دراستها العليا.

بدأت ريهام خطوتها الأولى نحو الاحتراف عندما قامت بتحويل أحد تصاميمها من فساتين صماء على اللوح الإلكتروني إلى أرض الواقع وشراء القماش الذي رسمته في مخيلتها وخطته بنفسها فتحول إلى فستان جميل جدا حاز على إعجاب الأهل والمقربين إليها الذين طلبوا منها خياطة فساتين مشابهة ومن ثم تلبية طلبات الصديقات لتصميم وخياطة موديلات وأزياء مختلفة ولأنها تحب رسم البغداديات حاولت نقل تجربتها الجميلة في هذا المجال إلى العباءات النسائية التي قامت بتصميمها وخياطتها مزدانة برسومات بغدادية جميلة بما يناسب الموديل.

تواصل السلامي تصميم العباءات النسائية ولكن هذا لا يمنع من تلبية طلبات زبائن من داخل وخارج العراق منها طلبات من المملكة العربية السعودية الذين اعجبوا بأعمالها وأصبحوا يرسلون لها طلبات تصميم أزياء محدد نوع ولون القماش.

حملت مصممة الأزياء العشرينية شهادة الماجستير من جامعة بغداد في التصميم الداخلي وهي أول من يحمل شهادة الماجستير في هذا التخصص في محافظة بابل وهي شابة متعددة المواهب فهي ترسم وتخطط وتصمم الأزياء إلى جانب أعمالها في الكروشييه وموهبتها في الحياكة.

التقبتها في معرضها الشخصي الأول الذي نظمته في الهواء الطلق في إطار فعاليات مهرجان (عشتار تقرأ) الثقافي النسوي والتي عرضت فيه ما ابدعته أناملها من العباءات النسائية ذات التصاميم البديعة التي تختلف عما الفناه من عباوات فحدتني عن تجربتها في هذا المضمار قائله: «لا شك أن صناعة وتصميم الأزياء قد تغيرت في السنوات الأخيرة عما كانت عليه في الماضي عندما كانت الأزياء تصمم بالاعتماد على الورق والألوان الذي يعتبر حاليا من الأمور المعقدة والأكثر كلفة إذا ما اخذنا بنظر الاعتبار أسعار الورق والألوان المخصصة لهذا النوع من الرسم على خلاف الرسم على الجهاز اللوحي (الايپاد) الذي يعتبر أسهل بكثير من الرسم على الورق، كما أن الرسم الإلكتروني يحتمل الخطأ ويصح بسهولة على خلاف الورق الذي يحتمل الخطأ الصغير فيه تبديل الرسمة بأكملها إضافة إلى ميزات أخرى مثل التصميم الثلاثي الأبعاد وصلات العرض الافتراضية وغيرها من الأمور، فالتكنولوجيا وصلت إلى الأزياء أيضاً.

تواصل ريهام السلامي باعتبارها مدربة أزياء رقمية تنظم دورات رسم أزياء الكترونية لمصممي وهواة الأزياء مدة كل دورة شهرين وتتضمن عشرين درس مخصص لتعليم المبادئ الأولية لرسم وتصميم الأزياء من الصفر حتى الاحتراف وطرق رسم الخامات ومعرفة القواعد اللونية ونوع القماش المستخدم بحكم خبرتها المبكرة في هذا المجال وتخصصها الجامعي في التصميم الداخلي.»

ريهام السلامي الرسامة المتمكنة التي تهوى رسم (البورتريت) تقول عن بداية دخولها إلى هذا العالم قائله: «وأنا صغيرة بعمر (10) سنوات كنت أهدق في اللوحات الفنية التي كان يرسمها أقاربي الذين يمتلك معظمهم موهبة الرسم وكنت أطلب من قريبتي الرسامة الشابة أن ترسم لي لوحة خاصة بي وأقوم بإعادة رسمها، وفي البداية كانت لوحتي مضحكة وهي لوحة لفتاة تحمل قبعة ولكني تمسكت بحلم أن أكون رسامة وكررت المحاولة عدة مرات حتى أتقنت رسمها وقمت بشراء كراسات الرسم والألوان وصقلت موهبتي من خلال إعادة رسم كراسات التلوين الطفولية ومن ذلك اليوم بدأت رحلتي مع الرسم.

قد تكون ريهام الوحيدة التي تهوى الرسم من عائلتها إلا أن والدها كان فخورا بها وفرحا بموهبتها وكان يهين لها كل ما تتحاجه من أوراق وألوان كما أن حبه للرسم ورغبتها في تحقيق أحلامها الفنية دفعها إلى تغيير مسار دراستها لتتجه نحو إعدادية التجارة قسم الفنون التطبيقية لتدخل بعدها كلية الفنون الجميلة وهو الحلم الذي كانت تسعى لتحقيقه منذ أن



عراقية توطف التراث فن أعمالها الفنية

سرور العلي

اكتشفت هدى علاء شغفها بمجال الفن والتصاميم، من خلال تحويل الزجاج إلى قطع فنية فريدة، واستخدام تقنيات متنوعة، لخلق أعمال تتميز بالتفاصيل الدقيقة والإبداعية، ما يضفي لمسة فنية على أي مساحة تنجزها اناملها، لتتخصص بفن الرسم على الزجاج.

تحديات

وأشارت إلى أنها واجهت بعض التحديات أثناء عملها ومنها، اختيار وتنسيق الألوان، وصعوبة التحكم في الفرشاة، واستقامة المحدد على سطح الزجاج الناعم، وكيفية تثبيت اللون لضمان ديمومته وجودته، كذلك وجود التحديات النفسية، والشعور بالاحباط والشك في القدرة على المواصلة، والتغلب عليها يكون من خلال دعم الذات، والتفاعل مع المجتمع للحصول على التحفيز اللازم، وكانت تلك الصعوبات فرصة، لتعلم الصبر وتحسين العمل، والاستمرار والتطوير، وتكرار التجارب والمحاولات، وزيادة الثقة في التعامل مع القطعة المجردة، وتحويلها إلى قطعة فنية مميزة. وتري أن التحديات هي جزء طبيعي من رحلة الفنان، ويمكننا تجاوزها بالاستمرار في التعليم، والممارسة والسعي الدائم، والاصرار على النجاح.

مفردات

وتوظف عدة مفردات في أعمالها، كالطبيعة والتصاميم الهندسية، كالدوائر والمثلثات، لخلق توازن بصري، كذلك استخدام (التييمات) الثقافية والتراثية، واستلهام الأفكار من التراث والحضارة، والزخارف التقليدية والطابع البغدادي والشناشيل، لإضافة لمسة من الاصالة والتميز على القطعة الفنية، كما أنها تنطلق إلى حضارات وثقافات بلدان أخرى، وإدخال التدرجات اللونية، لكي تعطي عمقاً وحيوية للرسم.



الوقت المستغرق لإنجاز العمل الواحد، يعتمد على تعقيدات التصميم وحجمه ودقته، فقد يستغرق من بضع ساعات إلى عدة أيام، أما المواد المستخدمة، ومنها انواع مختلفة مثل الزجاج الشفاف والأبيض والملون، أما الألوان فتستخدم أفضلها من ناحية الكثافة والجودة العالية

مهارات

وعن كيفية تطوير مهاراتها في العمل أكدت علاء: «تطوير المهارات يتطلب مزيج من التعلم المستمر والتجربة، والممارسة إذ تعتبر جزءاً أساسياً من عملية النضج، بالإضافة إلى التعلم من الأخطاء، والتفاعل مع فنانين آخرين، لتبادل الآراء والافكار، والحصول على النقد البناء، كذلك المشاركة في المعارض يمكن أن يمنحنا الثقة في قدراتنا، من خلال الجمهور، كما أن الابتكار والإبداع، والبحث عن طرق جديدة تجعل الموهبة أكثر تطوراً، وتحسين المهارات بمرور الوقت، كما أن الرسم على الزجاج يتطلب استخدام مجموعة متنوعة من الافكار والمفردات، التي تساهم في خلق عمل فني جذاب.

تفاصيل

وفي سؤالنا لها عن تفاصيل العمل أجابت علاء: «الوقت المستغرق لإنجاز العمل الواحد، يعتمد على تعقيدات التصميم وحجمه ودقته، فقد يستغرق من بضع ساعات إلى عدة أيام، أما المواد المستخدمة، ومنها انواع مختلفة مثل الزجاج الشفاف والأبيض والملون، أما الألوان فتستخدم أفضلها من ناحية الكثافة والجودة العالية، للحد من التكتل والتقطير والخدوش».

دعم وتشجيع

وتتلقى علاء الكثير من الردود الإيجابية حول أعمالها، نتيجة للتقنية المستخدمة فيها، والإبداع في التصميم، والتركيز على التفاصيل الدقيقة، والألوان البراقة والرائحة، وشاركت بالعديد من الورش والمعارض الفنية، ومنها في معرض (جاليري السلطنة)، الذي يضم فنانين ومبدعين بالحرف اليدوية، ومجموعة من الداعمين بالأعمال الفنية، وكانت بالنسبة لها تجربة ملهمة لأي فنان، ولأسرتها أيضاً دور كبير بتقديم الدعم لها وتشجيعها على الاستمرارية.

مشاركات

ولفتت علاء إلى أن المشاركة في المعارض تقدم للفنان العديد من الفوائد والدوافع، التي تجعلها جزءاً مهماً من مسيرتهم الفنية، فهي فرصة لعرض العمل أمام جمهور واسع ومتنوع، لفتح ابواب التعرف على متابعين جدد، كذلك تجمع فنانين بمختلف المجالات، لتتيح بناء علاقات جديدة وهادفة مستقبلاً، من ناحية التعاون وتحفيز الالهام، وتعد خطوة مهمة في التطوير، وتفتح له أفقاً واسعة من الفرص والتجارب، التي تعزز مكانته ومهاراته، ومنحه الجوائز والشهادات التقديرية، وتعتبر تقديراً لجهودهم وإبداعاتهم، وتضيف قيمة لمكانتهم الفنية.

طموح

وتطمح علاء كبقية الفنانين الى تحسين تقنيات الرسم، واكتساب خبرات وأساليب جديدة في العمل، وبناء سمعة فنية جيدة، وتحقيق طموحات الاحتراف، والحضور في الأوساط الإبداعية والفنية، ونيل المزيد من الشهادات والجوائز، ودمج عناصر فنية غير تقليدية في أعمالها.

رسالة

وختتمت علاء حديثها بالقول: «الفن هو أداة قوية، للتعبير عن الذات، وتجسيد الأفكار، ومشاركة رؤيتك للعالم مع كل ضربة فرشاة، وكل لون تختاره، يحمل جزءاً من روحك وتجربتك الفريدة، فلا تدع التحديات تثنيك عن مسارك، بل اعتبرها فرصة للنمو والتطور، وتذكر أن الإبداع ليس له حدود، فالفن هو هدية للعالم، ونحن نحمل تلك الهدية في داخلنا، ونشاركها بثقة وإبداع».

زراعة (الشلب) في العراق بين الندرة والاقبال عليه

للقوارير

تعود زراعة الشلب (الرز العنبر) في العراق منذ أزمنة بعيدة تمتد إلى (400) سنة قبل الميلاد ثم انتشرت إلى سوريا و تركيا و ايران. وانخفضت المساحة المزروعة بمحصول الشلب في العراق من (869) الف دونم و بمعدل إنتاجية (277 كغم /دونم) وإنتاج (241 الف طن) عام 1950 إلى (441,3 الف دونم) ولكن ازدادت الإنتاجية إلى (890 كغم/دونم) وبإنتاج (392,6 الف طن) عام 2008 وبزيادة فقط 15 % مقارنة مع عام 1950 وهي لا تشكل شيئاً يذكر مع زيادة السكان الكبيرة (التي ازدادت خمسة أضعاف تقريباً من 6,3 مليون نسمة عام 1957 إلى أكثر من 29 مليون نسمة عام 2008).



ويطلق العراقيون اسم "التَمَن" على الأرز، وهو مصطلح شائع يختلف مؤرخون وباحثون في سبب التسمية. وكان أرز العنبر يصدر للخارج، لكن تراجع زراعته جعلته مقتصرًا على الاستهلاك الداخلي. ويطلب المغتربون هدايا "تمن العنبر" على قائمة ما يتمنون إيصاله إليهم مع القادمين من العراق. يمكن طهي العنبر العراقي بالطريقة العادية التي تعرف محلياً بـ"البرل" أو بالتبخير أو التنقيع، ما يدخل كعنصر رئيس في إعداد وجبة الدولمة العراقية الشهيرة، وكذلك كبة الموصل وكبة السراي وكبة النجف، وهي أشهر الأكلات الشعبية في العراق القائمة على هذا النوع من الأرز، ولو أعدت بغيره ما حصلت على الطعم الأصلي نفسه الذي يحرص الناس على تذوقه.

الخطوات اللازمة لنجاح زراعة الأرز

تُجهز التربة التي سيتم زراعة الأرز فيها من خلال حرثها، وتسميدها، وتركها للتهدئة عدة أيام قبل البدء بزراعة البذور فيها، ويجب مراعاة أن تكون الأرض قريبة من مصدر مياه متجدد. توضع أشتال الأرز بشكل سطور مستقيمة مع وجود فراغات بسيطة وليست ذات مسافة طويلة بين كل شتلة وأخرى، ليكون هناك مجال لدخول الهواء اللازم لنموها، ويجب التخلص من الحشائش التي تنمو حولها لأنها تسبب الضرر للمحصول، تزرع أشتال الأرز وتروى بالمياه إلى أن تغمرها بشكل بسيط لمدة خمسة أيام، ثم تترك بدون ري لمدة يومين لكي تستطيع الشتلات إنبات جذورها. يُفضل تسميد الأرض مجدداً بعد زراعة الأرز بعشرين يوماً، ويجب الحفاظ على رطوبة التربة لأن الأرز لا يتم ريه يومياً بل يروى بالمياه كل أربعة أو ستة أيام حسب درجة حرارة المنطقة.

تعلق وتفرد

وعلى الرغم من اجتياح السوق العراقية أصناف كثيرة ومتنوعة من الأرز خلال السنوات الماضية ومن مناشئ عدة، إلا أن أرز العنبر العراقي المعروف برائحته المميزة لا يزال المطلوب الأول على مواثد العراقيين، حتى مع توجه وزارة الزراعة إلى تقليل مساحات الأراضي المزروعة منه، بفعل أزمة المياه وتراجع مستويات نهر دجلة والفرات.

يعتبر العراقيون من أكثر شعوب المنطقة استهلاكاً للأرز، بأكثر من مليون و600 ألف طن سنوياً، وفقاً لتقديرات مسؤولين في وزارة التجارة أكدوا أن العراق لا ينتج أكثر من ربع هذه الكمية والبقية تستورد من دول عدة. وتعتبر مدينة النجف ومحافظة واسط والقادسية وذي قار وميسان من المناطق الأكثر إنتاجاً لأرز العنبر في البلاد.

ولا يقتصر إعداد أرز العنبر العراقي على طريقة واحدة ولا على وجبة طعام واحدة، إذ يمكن تناوله على العشاء والغداء أو حتى الفطور، عبر الحساء الشهير المعروف في العراق بـ"شوربة التمن".

وزارة
يعتبر العراقيون من أكثر شعوب المنطقة استهلاكاً للأرز، بأكثر من مليون و600 ألف طن سنوياً، وفقاً لتقديرات مسؤولين في وزارة التجارة أكدوا أن العراق لا ينتج أكثر من ربع هذه الكمية والبقية تستورد من دول عدة. وتعتبر مدينة النجف ومحافظة واسط والقادسية وذي قار وميسان من المناطق الأكثر إنتاجاً لأرز العنبر في البلاد



نساء الميديا

تنظر معظم النساء اليوم إلى أن السوشيال ميديا لها الكثير من الإيجابيات على حياتهن، بتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهن، ومعرفة الأخبار واستقاء المعلومات، وزيادة الخبرات المعرفية لديهن، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، كما لها جانب ترفيهي من خلال مشاهدة البرامج والدراما، وإجراء المكالمات الهاتفية عبر القارات ومن دون تكاليف، كما أن هناك المحتوى الهادف الذي تتابعه المرأة، من تجارب ووصفات للطهي، وطرق جديدة في ترتيب وتنظيم المنازل وتزيينها بحدائق، واتباع آخر صيحات الموضة، والمشاركة في الدورات التعليمية، والخاصة بعلم النفس والتنمية البشرية وبمختلف المجالات، والتي لها دور كبير، لكثرة تعقيدات الحياة الآن. كما أصبحت المرأة أكثر انفتاحاً على المجتمعات الأخرى، وتقبل مختلف الأفكار والآراء والمعتقدات، والمشاركة بالحوار والنقاش بأهم القضايا المصيرية، والتي تخص بلداناً كثيرة، كما لا يمكننا تخطي دور هذه المنصات بإنشاء المشاريع التجارية الإلكترونية للكثير من النساء، لا سيما للشابات العاطلات عن العمل، وبعض الأرامل وذوات المستوى المعيشي المتدني، وتساهم بتوفير لقمة العيش وكسب زبائن وعملاء ومنها، مشاريع خاصة بالحرف اليدوية، وبيع مساحيق التجميل والثياب، والأكلات الشعبية والعالمية، وخطات العناية بالبشرة.

وبالرغم من كل هذه الميزات المتوافرة في (الميديا)، ألا أنها لا تخلو من بعض السلبيات، ومنها فقدان بعض النساء للثقة بالنفس، حين يشاهدن مشاهير تلك الوسائل، وهن يتمتعن برفاهية مثالية وبادخة، وتبدو المقارنات بين الحياة الواقعية والافتراضية، كذلك هناك من يتدمرن، بسبب بعض الآراء السيئة على ما يقمن بعرضه خاص بحياتهن اليومية، وفقدانهن للخصوصية، ولو تعننا قليلاً بين ما كانت عليه المرأة قديماً وحديثاً، فنجد أن هناك الكثير من المتغيرات التي استولت على حياتها، نتيجة لعصر العولمة ودخول التكنولوجيا، فتغيرت معظم معتقداتها وعاداتها، وأصبحت أكثر إصراراً على اقتحام الحياة العامة، والدخول بمختلف المجالات، كالسياسية، والاقتصادية، والرياضية، لخلق دور مؤثر وفعال في المجتمع، بعد أن كانت غالبية النساء تركز بشكل أساسي على تربية الأبناء، والاهتمام بشؤون المنزل، ومن الضروري أن تؤدي المرأة دورها بالشكل السليم، وأن لا تؤثر المغريات الجديدة على ما اعتادته، وتمسك بقيمها ومبادئها، كونها قدوة للأجيال.

بالرغم من كل هذه الميزات المتوافرة في الميديا، ألا أنها لا تخلو من بعض السلبيات، ومنها فقدان بعض النساء للثقة بالنفس، حين يشاهدن مشاهير تلك الوسائل، وهن يتمتعن برفاهية مثالية وبادخة، وتبدو المقارنات بين الحياة الواقعية والافتراضية، كذلك هناك من يتدمرن، بسبب بعض الآراء السيئة على ما يقمن بعرضه خاص بحياتهن اليومية، وفقدانهن للخصوصية



الملابس «البهارية»
يتزعمها القطن



لتحجيم ظاهرة التسرب
المدرسي..

القوارير عالمها



أخطاء تربية
يعتقد الآباء أنها صحيحة



لتحجيم ظاهرة التسرب المدرسي..

أيها الآباء:

حصنوا أولادكم بالعلم وقيم التعليم

للقوارير

أظهرت دراسات عراقية حديثة أن عددًا من طلبة المرحلة الإعدادية يعزفون عن الدراسة ويتركون المدرسة لأسباب معينة لتتلقفهم الشوارع والمقاهي لقتل الوقت بدلا من السعي نحو العلم وبناء المستقبل، وأشار أحد تقارير اليونيسيف أن النظام التعليمي في العراق يمر بمشكلة كبيرة تتمثل بتسرب أعداد كبيرة من الطلبة من مدارسهم، وصلت في إحدى السنوات إلى ثلاثة ملايين تلميذاً وطالباً.

والوقوف على مشاكلهم ومعالجتها ثم دور المدرسة وأهميته في هذا الجانب الذي يلح بضرورة تنمية وتفعيل دور الإرشاد المدرسي ومتابعة الطلبة الذين يعانون من انخفاض المستوى الدراسي بالتنسيق المستمر مع الأسرة للوقوف على الأسباب الحقيقية لا سيما وأن ظاهرة ترك الدراسة في المدارس العراقية أصبحت مشكلة مستعصية الحل في ظل تراكم تلك الأسباب و يصعب السيطرة عليها ما لم تتكاتف كل الجهود لتحجيمها. وكشفت الباحثة هدى عيسى ابراهيم من تربية محافظة بابل في بحثها الميداني أن (416) طالبا من المرحلة الإعدادية أجريت عليهم اختبارات وهم عينة الدراسة تعرضوا إلى تلك الأسباب المذكورة أدت إلى انخفاض المستوى الدراسي، داعية إلى أهمية إصلاح البيئة سواء في البيت صحياً ونفسياً وبدنياً أو في المدرسة، وبعض الطلبة يتعرضون للأسباب التي سبق ذكرها في المدرسة ولا يشتركي أحدهم لوالديه أو شخص مسؤول يُمكنه من معالجة مشاكله قبل استفحالها، فيلجأ إلى الكبت والانطواء على نفسه وعلى ما يشعر به إزاء ما يتعرض له، لذا تدعو الباحثة الوالدين أن يتابعوا أبناءهم بشكل مستمر والتحدث معهم عن علاقاتهم الاجتماعية في المدرسة مع الزملاء والمدرسين للتأكد من سلامتهم وأنهم في أيدي أمينة يتلقون الرعاية والتعليم المناسبين، مشددة على أهمية دور الوالدين في ترسيخ المبادئ والقيم والوازع الديني، وتعليمهم تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والاختيارات الخاصة بحياتهم وتحمل عواقبها، فضلا عن تعليم الطالب ترتيب الأولويات، فلكل فرد أولويات في الحياة حددها هو نفسه أو حددها المجتمع والأسرة معا، وعلى الجميع أن يعملوا حسب أولويات مرتبة مسبقاً، فلا يتمكن الفرد (الطالب) العيش والتواصل في الحياة ولا يعرف ما هي أولوياته.

فضلا عن ضعف في البنى التحتية الذي يعاني منه قطاع التعليم إذ يحتاج العراق وفق التقرير إلى 10000 مدرسة جديدة، وأجملت الدراسات الميدانية أن الأسباب الرئيسة لتنامي ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس يعود إلى العامل الاقتصادي وضعفه الذي قد يأتي في مقدمة الأسباب ثم ضعف الرقابة الأسرية زيادة على ذلك مشاكل البلد الأمنية لتأتي أسباب أخرى تفاقم المشكلة، وفي دراسة حديثة كشفت أن طلبة المرحلة الإعدادية ترتفع نسب تدني المستوى الدراسي فيها، وبينت الدراسة أن سن المراهقة وما يعانيه الطالب من كبت في الكشف عن مشاكلها أهم الأسباب ليأتي دور الأسرة التي تعتبر الراعي الأول للطلاب بعزوف الآباء وانشغالهم عن متابعة أبنائهم

دور
أن سن المراهقة وما يعانيه الطالب من كبت في الكشف عن مشاكلها أهم الأسباب ليأتي دور الأسرة التي تعتبر الراعي الأول للطلاب بعزوف الآباء وانشغالهم من متابعة أبنائهم والوقوف على مشاكلهم ومعالجتها ثم دور المدرسة وأهميته في هذا الجانب الذي يلح بضرورة تنمية وتفعيل دور الإرشاد المدرسي ومتابعة الطلبة الذين يعانون من انخفاض المستوى الدراسي



مشكلة وحل.. في عالم التربية

إعداد الإستشارية: حوراء صفاء

المشكلة: لو سمحتم أنا أعاني من مشكلة مع ابنتي، فهي كثيرة الحساسية وسريعة البكاء، وقليلة الكلام، كما أنها فقدت شهيتها، إضافة إلى شعورها بالكسل وعدم قدرتها على الإنجاز، كل هذا وهي ما زالت طالبة في المرحلة الابتدائية، إضافة لنقدها القاسي لنفسها ولومها لنا لأي ردة فعل تجاهها.

الحل

أختي السائلة العزيزة، بورككتِ لحرصكِ الموفق هذا على ابنتك، ان الأعراض التي ذكرت تدل على أن الطفلة قد تكون مصابة بالإكتئاب، لذا لتتعرف على الأسباب المسببة لهذه الحالة ومن ثم طرق علاجها، فإن إزالة المسببات ومعرفتها أساس في العلاج.

أسباب الإكتئاب عند الأطفال:

- 1 - وقوع مشكلة معينة أو حادثة مؤلمة في حياة الطفل، كفراق شخص عزيز أو فقدته شيئاً عزيزاً عليه، أو وفاة أحد والديه أو المقربين إليه، أو حدوث مشكلة مع مدرس أو صديق بالمدرسة.
- 2 - كثرة توجيه النقد للطفل والتقليل من قيمته خاصة أمام الغرباء.
- 3 - شعور الطفل بالذنب وأنه سيء ويستحق العقاب، نتيجة كثرة لومه وعقابه المستمر ومقارنته بالآخرين.
- 4 - الأمراض الجسمية المزمنة والحوادث التي تسبب الإعاقات الشديدة والتشوهات، أو اختلال في الهرمونات وفقر الدم أو عدم تنظيم سكر الدم لديه.
- 6 - مشاهدة الطفل للحوادث التي تجري في العالم من دمار

- وقتل، وحتى مشاهدة الأفلام الحزينة المؤلمة.
- 7 - لعلاج هذه المشكلة هناك بعض الأساليب المهمة التي قد تساعد إن شاء الله، منها:
 - 1 - ترفيه الطفل وإشراكه في جماعات اللعب والرحلات وعدم تركه فريسة للأحزان.
 - 2 - تعويد الطفل على التفاؤل والبعد عن التشاؤم، كما يجب أن يكون الجو العائلي متفائلاً، فيكون الوالدين أقل شكوى وتذمر من واقع الحياة.
 - 3 - مدح إيجابيات الطفل وطباعه الحسنة وترك اللوم والنقد القاسي.
 - 4 - تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته والتنفيس عن ما به من الام، ومناقشة أفكاره ومشاعره التي من الممكن أن تسبب له الإكتئاب.
 - 5 - العلاج الجماعي بحيث يشترك الأخوة والوالدين في علاج المشكلة، وذلك لأهمية دورهم وتأثيرهم على الطفل.
 - 6 - العلاج الدوائي، فقد أثبتت فعالية هذا العلاج في حالات كثيرة.

مركز الإرشاد الأسري



أخطاء تربوية يعتقد الآباء أنها صحيحة

إعداد الاستشارية: سمير محمد

والعنف والحبس والضرب، وهذه خرافة تربوية، فالشباب والفتاة بعمر المراهقة لديهم القدرة أن يمثلوا عليك بأنهم يستجيبون لأوامرك بينما هم يتصرفون كما يريدون، فأجعل التربية بالحب والحوار والصدقة هي الأساس بدلا عن التربية بالعنف والضرب، ستجدهم يستجيبون لك كما تريد ويكونوا معك مثل أصدقائك.

سادسا: والخرافة السادسة إنك تعتقد بأن الحرمان يؤثر على نفسية طفلك وخاصة إذا حرمته من شيء يحبه، والصحيح إذا ارتكب طفلك خطأً وحرمته من شيء يحبه، فإن هذا هو التأديب الإيجابي، ولكن الحرمان ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن لا يكون من عمل محرم مثل الحرمان من صلة الرحم، وأن يكون الحرمان عن الكماليات وليس من أساسيات الحياة مثل الحرمان من الطعام أو النوم.

وراء
يظن بعض الآباء أنهم بمجرد ما يضعون أبناءهم بمدرسة أجنبية ومتميزة تعليميا سواء كانت خاصة أو حكومية، فإن ابنهم سيكون متميزا ومبدعا وخلوقا، وهذا اعتقاد خاطئ، فالمدرسة صرح تعليمي، وتبقى التربية مسؤولية الوالدين بالمرتبة الأولى ثم المدرسة، كما أنه ليس كل من دخل مدرسة أجنبية سيكون متميزا وأخلاقه حسنة

سابعا: والخرافة السابعة أنك تعتقد بأن أبناءك ستكون علاقتهم بالله سبحانه قوية ويحافظون على الصلاة من غير أن يروا قدوة أمامهم، فأنت تربي بسلوئك أكثر من التربية بكلامك وتوجيهاتك.

ثامنا: والخرافة الثامنة عدم إعطاء الأبناء فرصة لارتكاب أو مشاهدة الخطأ وإنما تربيتهم تربية مثالية، فعندما يكبرون ويخرجون للمجتمع، يُصدمون بما يشاهدون فتكون لديهم ردة فعل غير سوية.

أولا: يتوقع كثير من الآباء أنهم بمجرد ما يأمرهم أبناءهم، فإنهم يطيعوهم وينفذون أوامره، لأنهم يملكون سلطة أبويه ولأنهم أكبر منهم سنا، وهذا الاعتقاد خاطئ، فالطاعة تأتي من المحبة والحوار، فالتربية الناجحة لا تسعى للطاعة العمياء وإنما تهدف لتحقيق الطاعة المبصرة.

ثانيا: والخرافة الثانية يظن بعض الآباء أنهم بمجرد ما يضعون أبناءهم بمدرسة أجنبية ومتميزة تعليميا سواء كانت خاصة أو حكومية، فإن ابنهم سيكون متميزا ومبدعا وخلوقا، وهذا اعتقاد خاطئ، فالمدرسة صرح تعليمي، وتبقى التربية مسؤولية الوالدين بالمرتبة الأولى ثم المدرسة، كما أنه ليس كل من دخل مدرسة أجنبية سيكون متميزا تعليميا وأخلاقه حسنة.

ثالثا: والخرافة الثالثة عندما تحكم على ابنك بأنه عنيد لأنه يناقشك في أوامرك وينفذ ما يراه صوابا أحيانا، وتنظر إلى عناده على اعتبار أنها صفة سلبية، بينما العناد صفة إيجابية في الطفل، لأن العناد يعني أن هذا الطفل قيادي، ولكن عليك أن تتعلم كيف تتعامل مع الشخصية القيادية، وفي أنك لا تفرض عليه أوامرك بشكل دائم، وإذا أردت أن يكون متعاوننا معك، فإنك تعطيه مساحة للاختيار في القرار.

رابعا: والخرافة الرابعة إنك تعتقد بأن كثرة غيابك عن البيت وبعدهك عن أبنائك لا يؤثر عليهم تربويا، وفي ذهنك أنك ستتعوضهم إذا كبروا، وهذا اعتقاد خاطئ، فكل يوم يمضى لا تجلس فيه مع أبنائك أو تتحدث معهم ولو لوقت قليل، فإنك تكون قد خسرت يوما تربويا، فكلما تترك وحركاتك وأفعالك هي التي تشكل شخصية أبنائك.

خامسا: والخرافة الخامسة أنك تستطيع السيطرة على ابنك المراهق بالشدة



الملابس «البهارية» يتزعمها القطن

تعتبر راحة الطفل وقدرته على الحركة بحرية من أهم الأمور التي يجب أن تحرص عليها الأم، ولا يتحقق ذلك إلا إذا أعارت الأم انتباهها لما يرتديه طفلها من ملابس، لهذا السبب تفضل الأم انتقاء الملابس القطنية لطفلها كونه من مركب من أهم الألياف الطبيعية. وهي تتناسب مع كل فصول السنة ولاسيما ذات الطقس المتقلب كالشهر التاسع في العراق وما بين برودة الجو وحرارته تكون الملابس القطنية هي الأنسب لهذا الموسم.



F
A
S
H
I
O
N





(الكيكو)..

أكلة سهلة وسريعة للفتور والعشاء

للقوارير

تعد وجبة (كيكو الكراث) من الوجبات الصحية المشهورة في محافظة بغداد وعادة ما يتم تناولها في العشاء وتتميز بنكهتها الفريدة ومكوناتها الصحية.

حيث تتكون من:

_ الكراث: نصف باقة

_ بيضتان

_ بصلة متوسطة الحجم

_ كوب من الطحين

تخلط هذه المكونات وتتم تقليبها على نار هادئة مع قليل من الزيت.

ثقافة الاستماع

تعد ثقافة الاستماع من العناصر الأساسية في بناء علاقات إنسانية ناجحة، سواء كانت في السياق الشخصي أو المهني، فإن مفهوم الاستماع يشير إلى القدرة على فهم ما يقوله الآخرون، وليس مجرد الانتظار حتى يحين دورنا في الحوار كما إن الاستماع الجيد يمنح المتحدث شعوراً بالتقدير والاحترام، مما يعزز من فعالية التواصل، إذ تبدأ ثقافة الاستماع من الوعي بأهمية ما يقوله الآخرون، حينما نستمع بانتباه، نكون أكثر قدرة على فهم وجهات نظرهم ومشاعرهم، فهذا الفهم يساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية ويقلل من سوء التفكي في بيئة العمل، على سبيل المثال، يؤدي الاستماع الفعّال إلى تحسين التعاون بين الزملاء، مما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف بشكل أفضل.

من الجوانب المهمة لثقافة الاستماع هو التركيز، فهذا الأمر يتطلب الانتباه الكامل للمتحدث، وتجنب الانشغال بالأفكار أو المشاغل الأخرى، كما أن طرح الأسئلة الاستيضاحية يعزز من الفهم ويظهر الاهتمام بمحتوى الحديث، بدلاً من التفكير في الرد، يمكننا أن نستفيد من الاستماع الجيد لتوسيع آفاقنا ومعرفة المزيد عن آراء الآخرين وتجاربهم، فضلاً عن ذلك، يمكن لتعزيز ثقافة الاستماع أن تكون لها آثاراً إيجابية على الصحة النفسية، حينما يشعر الأفراد بأنهم مسموعون، فإن ذلك يساهم في تقليل مستويات التوتر والقلق، مما يعزز من شعورهم بالراحة والأمان، وهذه المفاهيم تقودنا بالنتيجة إلى قناعة بأن ثقافة الاستماع مهارة ضرورية في عالم اليوم المزدحم، فما تقدمه من تعزيز هذه الثقافة، يمكنك بواسطته بناء مجتمع متماسك وأكثر تفهماً، حيث يتمكن الجميع من التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وأمان وإن عملية التواصل اللفظي لا يمكن أن تكون أحادية الاتجاه، فما تستمع إليه اليوم يشكل بالتالي مصدراً مهماً من مصادر ما ستقوله في يوم آخر.

رئيس التحرير

من الجوانب المهمة لثقافة الاستماع هو التركيز، فهذا الأمر يتطلب الانتباه الكامل للمتحدث، وتجنب الانشغال بالأفكار أو المشاغل الأخرى، كما أن طرح الأسئلة الاستيضاحية يعزز من الفهم ويظهر الاهتمام بمحتوى الحديث، بدلاً من التفكير في الرد، يمكننا أن نستفيد من الاستماع الجيد لتوسيع آفاقنا ومعرفة المزيد عن آراء الآخرين وتجاربهم



تصوير - علي سلام المؤمن



تصوير - عباس العامري